

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار - ايليزي (الجزائر)

معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



دور المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية ايليزي

خلال فترة 2020-2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في شعبة العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطالبتين: - العقون سهام

- قشيد عبير

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
ميدون إلياس		المركز الجامعي ايليزي	رئيسا
مولود مرخوفي		المركز الجامعي ايليزي	مشرفا
الأخضر عياشي		المركز الجامعي ايليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار - ايليزي (الجزائر)

معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



دور المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية ايليزي

خلال فترة 2020-2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في شعبة العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطالبتين: - العقون سهام

- قشيد عبير

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
إلياس ميدون		المركز الجامعي ايليزي	رئيسا
مولود مرخوفي		المركز الجامعي ايليزي	مشرفا
الأخضر عياشي		المركز الجامعي ايليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2024

إهداء

الى من كلل العرق جبينه ومن علمني ان النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار
إلى النور الذي أثار دربي وسراجي الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل
الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزلي بذاتي

والدي العزيز

الى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى الانسانة
العظيمة التي لطالما تمننت ان تقرر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

أمي العزيزة

الى ضلعي الثابت وأماني أيامي الى ما شددت عضدي بهم فكانوا لي يتابع
أرتوي منها الى خيرة أيامي وصفوتها الى قررة عيني

الى إخوتي الغاليين

لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين
لأصحاب الشدائد والأزمات الى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة
إليكم عائلتي أهديكم هذا الإنجاز وثمره النجاح التي لا طالما تمنيته
ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضلته سبحانه وتعالى الحمد لله
على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وأن يعينني أينما كنت فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا

على البدء والختام

أهدي ثمرة جهدي هذا.

سهام العقون

إهداء

من قال أنا لها "نالها".

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات،

لكني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضلله ها أنا اليوم أنظر الى حلما

طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفتخر به.

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة.

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية،

"أمي"

أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود،

ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعضو.

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، رجل علمني الحياة بأجمل شكل وبذل كل ما

بوسعه لنجاحي،

"والدي الحبيب" أدامك الله لنا.

إلى من قيل فيهم:

"سنشد عضدك بأخيك"

إلى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي،

"أخي" أدامك الله ضلعا ثابتا لي.

إلى من آمن بقدراتي وأمان أيامي "أختي الكبرى وزوجها".

إلى من تذكرني بقوتي وتقف خلفي كظلي "أختي الصغرى".

وإلى من كانوا سندا لي في هذه المرحلة وسبب سعادتني صديقاتي العزيزات،

"سهام، مريم وفاطمة".

دمتم لي دائما.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا ان هدانا الله، والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين،

وانطلاقاً من مبدأ أنه لا يشكر الله الذي لا يشكر الناس،

لا يسعني وأنا أنهي هذا الجهد العلمي المتواضع إلا أن أتقدم بفائق الشكر والامتنان

إلى كل من مد يد العون وساعدني في إنجاز هذا البحث، شكراً كذلك لكل من علمنا حرفاً، كلمة، مقياساً

شكراً لكل الأساتذة المحترمين بالمركز الجامعي اليزي،

وأخص منهم بالذكر المشرف الأستاذ الفاضل " مرخوفي مولود " الذي أشرف على البحث جزاه

الله خيراً، كما أتقدم بشكر خاص للسيد " النوي حكيم " المدير الفرعي للمالية والتحصيل في المؤسسة

لمساعدته لنا في الحصول على البيانات اللازمة لإتمام هذا العمل،

وفي الأخير أشكر كل الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما بذلوه من جهد

في قراءة رسالتي المتواضعة، وتفضلهم بقبول المشاركة في مناقشة وتقييم هذه المذكرة.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الفهرس
I	الإهداء
III	شكروعرفان
IV	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال
IX	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة	
02	تمهيد الفصل
03	المبحث الأول: الإطار النظري للمعلومة المحاسبية
03	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي
08	المطلب الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية
13	المطلب الثالث: المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي
29	المبحث الثاني: العلاقة بين المعلومة المحاسبية والأداء المالي
29	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
33	المطلب الثاني: مساهمة المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي
34	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي للمعلومات المحاسبية
41	المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومناقشتها
41	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
50	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
55	خلاصة الفصل

	الفصل الثاني: دراسة حالة وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية ايليزي
57	تمهيد الفصل
58	المبحث الأول: بطاقة فنية لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية ايليزي
58	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نشأة وتطور وكالة الصندوق للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
59	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأهم مصالحيها
63	المطلب الثالث: تعريف نيابة المديرية المالية والتحصيل بالمؤسسة
64	المبحث الثاني: دراسة القوائم المالية لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
64	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة
68	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة
70	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام المؤشرات المالية
70	المطلب الأول: إعداد الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة
75	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
80	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات النسب المالية
83	خلاصة الفصل
85	الخاتمة
88	قائمة المراجع
	الملاحق
	الفهرس

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	أوجه الاختلاف بين البيانات والمعلومات	1-1
18	الشكل القانوني للميزانية جانب الأصول	2-1
19	الشكل القانوني للميزانية جانب الخصوم	3-1
20	الشكل القانوني لجدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	4-1
22	الشكل القانوني لجدول حسابات النتائج حسب الوظيفة	5-1
23	الشكل القانوني لقائمة التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة) بالطريقة المباشرة	6-1
25	الشكل القانوني لقائمة التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة) بالطريقة الغير مباشرة	7-1
27	الشكل القانوني لجدول تغير الأموال الخاصة	8-1
50	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	9-1
64	جانب أصول الميزانية للسنوات 2023-2020	1-2
66	جانب خصوم الميزانية للسنوات 2023-2020	2-2
68	جدول حسابات النتائج للسنوات 2023-2020	3-2
71	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	4-2
72	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021	5-2
73	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022	6-2
74	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2023	7-2
75	حساب رأس المال العامل (من أعلى الميزانية)	8-2
76	حساب رأس المال العامل (من أسفل الميزانية)	9-2
77	حساب رأس المال العامل الخاص	10-2
77	حساب رأس المال العامل الأجنبي	11-2
78	حساب الاحتياج في رأس المال العامل	12-2
79	حساب الخزينة الصافية	13-2
80	حساب نسبة السيولة العامة (نسبة التداول)	14-2
81	حساب نسبة السيولة المختصرة	15-2
81	حساب نسبة السيولة السريعة (الفورية)	16-2

82	حساب معدل دوران المخزون	17-2
----	-------------------------	------

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	عناصر نظام المعلومات المحاسبي	1-1
60	الهيكل التنظيمي لوكالة الصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي	1-2

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز باللغة الأجنبية	شرح الرمز باللغة الأجنبية	ترجمة الرمز باللغة العربية
FR	Fonds de Roulement	رأس المال العامل
BFR	Besoin de Fonds de Roulement	الاحتياج في رأس المال العامل
TN	Trésorerie Nette	الخزينة الصافية

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الميزانية جانب الأصول لسنة 2020
02	الميزانية جانب الخصوم لسنة 2020
03	جدول حسابات النتائج لسنة 2020
04	الميزانية جانب الأصول لسنة 2021
05	الميزانية جانب الخصوم لسنة 2021
06	جدول حسابات النتائج لسنة 2021
07	الميزانية جانب الأصول لسنة 2022
08	الميزانية جانب الخصوم لسنة 2022
09	جدول حسابات النتائج لسنة 2022
10	الميزانية جانب الأصول لسنة 2023
11	الميزانية جانب الخصوم لسنة 2023
12	جدول حسابات النتائج لسنة 2023

مقدمة

تمهيد:

لقد انعكست ثورة المعلومات التي يشهدها العالم بدرجة عالية على المؤسسات، حيث أصبحت هذه المعلومات تلعب دورا مهما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسات، مما أدى بها الى ضرورة بناء وتصميم أنظمة معلومات متكاملة وسليمة للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات المتدفقة وذلك من أجل اتخاذ القرارات والوصول الى الأهداف المسطرة.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية، فهو يهدف الى انتاج وتوفير المعلومات المحاسبية التي تعتبر من أهم المعلومات والمرتكزات التي لا يمكن الاستغناء عنها لأداء مختلف المهام والوظائف، ودور نظام المعلومات المحاسبي هو تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وهو يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات في حسابات تتضمنها وثائق محاسبية وتقارير مالية تساهم فيما بعد في اتخاذ القرارات المناسبة، وتعتبر هذه المخرجات مدخلات الإدارة المالية في المؤسسة تعمل على تحليلها وتحويلها الى جملة من المؤشرات المالية تستخدم في تقييم الأداء المالي والوقوف على مختلف الاختلالات وصولا الى هدف تحسينه.

ومن هنا تبرز أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وذلك بإبراز نقاط القوة والضعف في المركز المالي لها، وهذا ما يؤدي الى ضرورة دراسة محتويات التقارير والقوائم المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بشكل مفصل وعملي وذلك باستخدام الأساليب الكمية والمتمثلة في التحليل المالي الذي يعتبر أداة أساسية يمكن من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والتنبؤ بشكل أكثر دقة بمستقبلها الاقتصادي والحكم على نتائج أعمالها بشكل عملي.

الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

- ما هو دور المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي لووكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية ايليزي؟

تندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي المعلومات المحاسبية؟ وكيف يتم الحصول على هذه المعلومات؟
- كيف يتم تقييم الأداء المالي في وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية اليزي؟ وفيما تفيد عملية التقييم؟

- هل تساهم المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء لولاية اليزي؟

الفرضيات:

بناء على الإشكالية الرئيسية والاسئلة الفرعية يمكن صياغة الفرضيات على النحو الاتي:

- المعلومات المحاسبية تتمثل في شكل تقارير وقوائم مالية تسمح بتقديم بيانات ومعطيات تعبر عن المركز المالي للمؤسسة، ويتم الحصول على هذه المعلومات عن طريق جمع البيانات الناتجة عن العمليات المتعلقة بنشاط المؤسسة وتسجيلها ومعالجتها.
- يتم تقييم الأداء المالي عن طريق الاطلاع على القوائم المالية وقراءتها بشكل دقيق ومفصل وتحويلها الى جملة من المؤشرات المالية تستخدم في تقييم الأداء المالي، وتفيد عملية التقييم في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف لها.
- نعم، تساهم المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لعمال الأجراء لولاية اليزي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على إبراز الدور الفعال للمعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث أصبحت المعلومات المحاسبية تحظى بأهمية كبيرة في المؤسسة فهي تعطي صورة عن نشاطها باعتبارها مورد من مواردها يمكن الاعتماد عليه في تقييم الأداء المالي عن طريق الاستغلال الأمثل لهذه المعلومات.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى:

- التعرف على المعلومات المحاسبية وخصائصها واهميتها.
- ابراز العلاقة بين المعلومة المحاسبية وتقييم الأداء المالي.
- التعرف على كيفية تقييم الأداء المالي للمعلومات المحاسبية باستخدام المؤشرات المالية.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- دور وأهمية المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
- الاهتمام المتزايد بأدوات تقييم الأداء المالي.

○ الحصول على خبرات للاستفادة مستقبلا.

منهجية الدراسة والأدوات المستعملة:

من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وأبعاده واختبار صحة فرضياته، وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري من أجل التعرف على متغيرات الدراسة المتمثلة في المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء المالي وتحليل العلاقة بينهما، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي وقد تم استخدام أسلوب دراسة الحالة من خلال محاولة اسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية من 2020 الى غاية 2023.

هيكل الدراسة:

ينقسم هذا البحث الى فصلين وكل فصل بدوره ينقسم الى ثلاثة مباحث وذلك على النحو التالي:

- حيث يتناول الفصل الأول الجانب النظري للدراسة بعنوان الإطار النظري والدراسات السابقة، والذي ينقسم الى ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول الإطار النظري للمعلومة المحاسبية وفي المبحث الثاني سنوضح العلاقة بين المعلومة المحاسبية وتقييم الأداء المالي للمؤسسة، وفي المبحث الأخير سنتطرق الى بعض الدراسة السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومناقشتها.
- أما الفصل الثاني سيعرض الجانب التطبيقي للدراسة وسنقوم بدراسة حالة وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء حيث سنسقط الجوانب النظرية التي تطرقنا لها في الفصل الأول، وينقسم هو أيضا الى ثلاثة مباحث حيث سنقدم لمحة حول الوكالة محل الدراسة في المبحث الأول، وفي الثاني سنقوم بعرض ودراسة المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية، وفي المبحث الثالث سنقيم الأداء المالي للوكالة من تلك المعلومات المحاسبية بواسطة مجموعة من المؤشرات والنسب.

الفصل الأول: الإطار النظري

والدراسات السابقة

تمهيد:

إن نظم المعلومات المحاسبية الفعالة هي التي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تؤدي بها إلى إنتاج معلومات محاسبية جيدة ومفيدة لجميع الأطراف المستفيدة سواء الداخلية أو الخارجية لتحقيق أهدافها واتخاذ القرارات الرشيدة التي تنعكس بصورة إيجابية على المؤسسة.

فالمعلومات المحاسبية تتمثل في شكل تقارير وقوائم مالية تسمح بتقديم بيانات ومعطيات تعبر عن المركز المالي للمؤسسة بعد تحليلها واستخراج مؤشرات الأداء المالي.

وتبرز أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة وذلك بإبراز نقاط القوة والضعف في المركز المالي للمؤسسة والعمل على تفادي نقاط الضعف والإبقاء على نقاط القوة وتطويرها والتمكن بذلك من مواجهة المؤسسات المنافسة.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية
- المبحث الثاني: العلاقة بين المعلومة المحاسبية والأداء المالي
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومناقشتها

المبحث الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية

في ظل ثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات أصبحت المعلومات بأنواعها بما فيها المعلومات المحاسبية من اهم موارد المؤسسة وعنصر من عناصر الإنتاج لها دور أساسي في تحقيق أداء المؤسسة، وتكمن أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة لمختلف أصحاب المصالح في الشركة وذلك لإعطائهم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، ومن هنا زاد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية من قبل الهيئات والمنظمات المحاسبية الدولية.

المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي

ان نظام المعلومات المحاسبي يهدف الى إنتاج وتوفير المعلومات المحاسبية التي تعتبر من اهم المعلومات والمرتكزات التي لا يمكن الاستغناء عنها لأداء مختلف المهام والوظائف وتحقيق الأهداف، حيث سنتطرق في هذا المطلب الى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي، مقوماته الأساسية، عناصره ووظائفه.

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

- **تعريف النظام:** هو مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الافراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات...الخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف او مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف او القيود البيئية المحيطة.¹
- النظام هو إطار عمل متكامل يحقق عدة أهداف، فهو يقوم بتنسيق الموارد اللازمة لتحويل المدخلات الى مخرجات، وهذه الموارد تتراوح من المواد الى الآلات وعناصر الطاقة الإنتاجية وذلك حسب نوع النظام.²
- **تعريف نظام المعلومات:** هو مجموعة من المكونات تتمثل في مجموعة من العناصر المادية والمعنوية المتناسقة بشكل منتظم يقوم بالتجميع، المعالجة والتخزين من اجل إنتاج معلومات مفيدة وإيصالها الى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب، وهذا من أجل مساعدتهم لإيجاد حلول للمشاكل الإدارية لأداء الوظائف الموكلة لهم، وبالتالي اتخاذ قرارات صحيحة وصائبة.³

¹ مصطفى العثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مجمع صيدال خلال 2010-2014، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في محاسبة ومالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015، ص4.

² كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007، ص26.

³ فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2015،

• تعريف نظام المعلومات المحاسبية

لقد أعطيت عدة تعاريف لنظام المعلومات المحاسبية نذكر منها:

التعريف الأول: هو مجموعة من الوسائل والإجراءات تعمل على جمع البيانات بمختلف أنواعها عن الأحداث والعمليات المالية ثم معالجتها أو تشغيلها وفقا لقواعد ومبادئ محاسبية متعارف عليها بهدف إنتاج معلومات محاسبية في شكل تقارير وقوائم مالية تلي احتياجات مستخدميها.¹

التعريف الثاني: هو عبارة عن مجموعة من المكونات تتمثل في الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والافراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها الى معلومات محاسبية.²

التعريف الثالث: هو مجموعة العناصر المادية والمالية والبشرية والتقنية المنظمة والمتراصة فيما بينها وفق قواعد وقوانين داخل المؤسسة من أجل إنتاج معلومات مالية ومحاسبية تساعد المؤسسة على اتخاذ مختلف القرارات وخاصة المالية منها من أجل الوصول الى الأهداف المنشودة.³

التعريف الرابع: نظام المعلومات المحاسبية كغيره من نظم المعلومات يتكون من مجموعة موارد مثل الافراد والمعدات والتي تصمم من أجل تحويل البيانات المحاسبية الى معلومات محاسبية يتم نقلها للعديد من متخذي القرار، حيث يحصل هذا النظام على مدخلات داخلية وخارجية من المؤسسة، يجري عليها عملياته بتفاعل مكوناته، لتشكل في النهاية مخرجات يستخدمها أطراف من الداخل ومن الخارج، وهذه المخرجات هي المعلومات، وطبيعتها تختلف بأصل بياناتها المدخلة والتي تختلف من مؤسسة لأخرى.⁴

¹ حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الانابيب ALFAPIPE وحدة غرداية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013، ص.24.

² بدر الدين عاشوري، حمزة طيبي، أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 6، العدد 2، مخبر دراسات التنمية الاقتصادية جامعة عمار ثلجي، الاغواط، الجزائر، 2022، ص.192.

³ مصطفى العثماني، مرجع سيق ذكره، ص.26.

⁴ فريد كورتل، خالد الخطيب، مرجع سيق ذكره، ص.62.

الفرع الثاني: المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي

يرى البعض أن نظام المعلومات المحاسبي يعتمد على مجموعة من المقومات تسعى الى تحقيق أهدافه وقد تختلف من مؤسسة اقتصادية الى أخرى بسبب عدة عوامل منها حجم المؤسسة، نوع النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، وتشتمل هذه المقومات على:¹

أ- المقومات التقليدية: وهي التي تمثل الحد الأدنى الضروري لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية وهي مجموع المقومات التي ظهرت في شكلها الأولي مع ظهور المحاسبة وهي:

- المستندات: تعتبر المادة الأولية التي يستعملها النظام للقيام بعملية المعالجة.
- دليل الحسابات: يحتوي على خريطة حسابات تتضمن أسماء مختلف الحسابات الإجمالية والفرعية التي تتضمنها الميزانية وحساب النتائج مع ترتيب هذه الحسابات في مجموعات متجانسة ومرقمة.
- المجموعة الدفترية: تتمثل في كافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في المؤسسة الاقتصادية.
- مجموع التقارير والقوائم المالية: تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج تشغيل نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة وخالصة كل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطها التجاري والغير تجاري خلال كل سنة مالية.

ب- المقومات الحديثة: تحول نظام المعلومات المحاسبية الى نظام يعتمد بشكل كبير على عناصر التكنولوجيا وبالتالي ظهور مقومات أخرى حديثة وهي:

- أجهزة الإعلام الآلي: أصبح النظام المحاسبي يعتمد بشكل كبير على أجهزة الإعلام الآلي نظرا لما تتوفر عليه من خصائص منها السرعة في معالجة البيانات وتحليلها وتقديم النتائج في الوقت المطلوب.
- البرمجيات: نظام المعلومات المحاسبية أصبح في الوقت الراهن في المؤسسات الاقتصادية عبارة عن برنامج مطبق على الكومبيوتر، وتقلص عمل المحاسب الى شخص يقوم بإدخال البيانات المطلوبة فقط الى الكومبيوتر لأن هذه البرمجيات تقوم بمختلف العمليات التي كان يقوم بها المحاسب يدويا.
- قاعدة بيانات مركزية: تهدف الى تقليل أو منع تكرار البيانات وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة، وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بكفاءة ويسر.

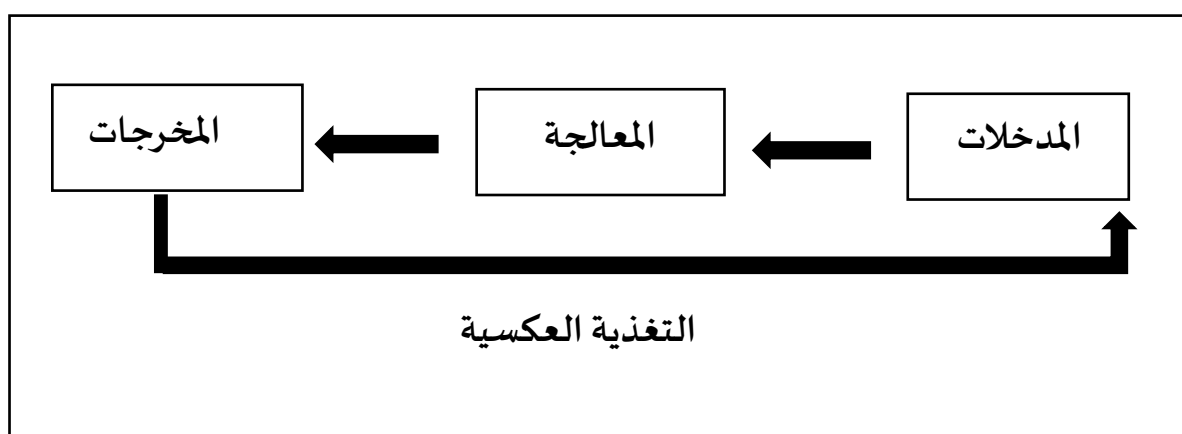
¹ أحمد قايد نور الدين، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 4، العدد 1، جامعة الشهيد حمة الأخضر، الوادي، الجزائر، 2019، ص 245.

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تبنت المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمل نظام المعلومات المحاسبية والتي أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها في نقل، معالجة وتخزين البيانات وإنتاج المعلومات واسترجاعها.

الفرع الثالث: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي شأنه شأن أي نظام يقوم على أربعة عناصر أساسية موضحة في الشكل الآتي:

الشكل(1-1): عناصر نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2015، ص18.

- المدخلات: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل في البيانات الأولية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي تحدث داخل وخارج المؤسسة، وهذه البيانات ناتجة من مختلف تعاملات المؤسسة مع الغير سواء علاقتها بدائنها أو عملائها أو أحداث داخل المؤسسة كعلاقتها مع العمال (الحوافز، الأجور...) أو أحداث مالية وكمية ناتجة عن الحركة الداخلية لتفاعل عوامل الإنتاج (صرف مواد من المخازن الى ورشات الإنتاج، تحويل الإنتاج النهائي الى المخازن...) ¹ و البيانات الواردة في المستندات تعتبر المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي لذلك يجب تصميم المستندات وإثباتها بشكل يضمن جعلها الدليل الموضوعي على صحة المدخلات.

¹ بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011، ص54.

- **المعالجة:** وهي عملية تحويل المدخلات الى مخرجات قابلة للاستفادة منها في شكل معلومات، فعملية المعالجة تمثل الجانب الفني في نظام المعلومات وهي عبارة عن مجموعة العمليات الحسابية وعمليات المقارنة والتصنيف والتلخيص والفرز والتبويب التي تجرى على البيانات المدخلة بغرض تحويلها الى معلومات تقدم للمستفيد النهائي.
- **المخرجات:** وتتم من خلال عرض المعلومات المحاسبية التي تم الحصول عليها في المرحلة السابقة وإيصالها الى المستفيدين منها بأشكال مختلفة كالتقارير والجداول والقوائم المالية هذه المعلومات تسمى المخرجات، فالهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة للمستخدمين النهائيين.
- **التغذية العكسية:** هي عملية قياس ردة فعل المستفيدين من عمل النظام وتهدف الى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام وتعمل على تقويم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كانت هناك عيوب في النظام.¹

الفرع الرابع: الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي

- يشمل نظام المعلومات المحاسبي على خمسة وظائف أساسية وتتمثل فيما يلي:²
- **تشغيل البيانات:** وتشمل عملية تجميع البيانات على عدة خطوات منها استخلاص البيانات وإدخالها للنظام ثم يتم تقييد البيانات على المستند، ويتم التحقق من صحة هذه البيانات ثم تبويبها في مجموعات كما قد يتم تحويل البيانات أو تحريكها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها.
- **معالجة البيانات:** تشمل معالجة العمليات المحاسبية والغير محاسبية من خلال السجلات الرئيسية للمحاسبة بواسطة إجراءات معينة وأن معالجة العمليات تكون موحدة ضمن المؤسسات ولأي عملية معينة، بمعنى آخر أن معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات الأجلة بمختلف المؤسسات تكون متشابهة سواء كانت مؤسسات تجارية او خدماتية ونفس السجلات المحاسبية تستخدم لهذه المعالجة لمختلف المؤسسات إلا أنه من جهة أخرى تفاصيل إجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعاً لتصميم النظام المحاسبي بكل مؤسسة.
- **إدارة البيانات:** وتشمل وظيفة إدارة البيانات على ثلاث خطوات هي التخزين والتحديث واسترجاع البيانات، تشمل خطوات التخزين على حفظ البيانات في أماكن هي الملفات أو قواعد البيانات، وتزود البيانات المخزنة بتاريخ الاحداث تعكس حال المؤسسة وتخدم في التخطيط ويمكن تخزين البيانات على ملفات دائمة أو على ملفات مؤقتة انتظاراً لتشغيل إضافي، ويشمل التحديث تسوية البيانات المخزنة لتعكس الأحداث الجديدة والعمليات

¹ حنان عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص 21.

² سماح نوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، ص 31-32.

والقرارات وكنتيجة للتحديث تعكس البيانات بعد التحديث الحالة الحالية للأحداث، أما الاسترجاع فيتكون من الدخول الى البيانات المخزنة والاخذ منها والبيانات المسترجعة قد تستخدم في تشغيل إضافي أو تحول الى معلومات للمستخدم الخارجي.

- مراقبة البيانات: وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها، وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عمليات الفحص والاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر.
- توفير المعلومات: تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفة إدخال وتشغيل المعلومات.

المطلب الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية

تعتبر المعلومة المحاسبية نقطة ارتكاز أساسية يتم الاعتماد عليها من طرف مستخدميها بشتى أنواعهم في عملية اتخاذ القرارات المناسبة، حيث أنها الصورة العامة لوضع المؤسسة المالية والمحاسبية والاقتصادية بشكل عام.

الفرع الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية مهمة جدا، فهي أقدم أنواع المعلومات المستخدمة في الإدارة وهي ذات طبيعة كمية تساعد الإدارة في تقييم أداء المؤسسة، ففي البداية لابد من التفرقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية لأنه غالبا ما ترد كلمة البيانات مكان كلمة المعلومات والعكس، ويتم استخدامها بمعنى واحد، إلا أن هناك اختلاف بينهما¹.

- تعريف البيانات: هي عبارة عن مجموعة من الحقائق والرموز والأرقام ذات دلالات معينة غير مبوبة لا يستفيد منها متخذ القرار إلا بعد معالجتها بغرض إنتاج المعلومات، وقد تأخذ شكل أرقام أو حقائق تاريخية عن أنشطة فعاليات المنشأة².

¹ أحمد حلبي جمعة، عصام فهد العريبي، زياد أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص6.

² أحمد حلبي جمعة، عصام فهد العريبي، زياد أحمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص6.

- تعريف المعلومات: هي بيانات تمت معالجتها حيث تم تصنيفها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى، لذلك فإن البيانات قبل معالجتها لا تكون صالحة ومفيدة لاتخاذ القرار.¹
- مما سبق ذكره يمكن القول ان هناك اختلاف أساسي بين البيانات والمعلومات، فالمعلومات عبارة عن بيانات تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى ودلالة اقتصادية ومفيدة لاستخدامها في اتخاذ القرارات،² ويمكن تلخيص الفروقات بين البيانات والمعلومات في الجدول التالي:

الجدول (1-1): أوجه الاختلاف بين البيانات والمعلومات

المجال	البيانات	المعلومات
الترتيب	غير منظمة في هيكل تنظيمي	منظمة في هيكل تنظيمي
القيمة	غير محدودة القيمة	محدودة القيمة بالضبط
الاستعمال	لا تستعمل على الصعيد الرسمي	تستعمل على الصعيدين الرسمي والغير رسمي
المصدر	متعددة المصادر	محددة المصادر
الدقة	منخفضة	عالية
الموقع	المدخلات	المخرجات
الحجم	كبير جدا	صغيرة نسبيا مقارنة بحجم البيانات

المصدر: علي بن قطيب، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية-دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في بنوك مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص 67.

¹ فريد كورتل، خالد الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 16.

² نور الدين بهلول، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 04، سوق أهراس، الجزائر، 2012، ص 285.

• **تعريف المعلومات المحاسبية:** هناك عدة تعاريف للمعلومات المحاسبية نذكر منها ما يلي:

المعلومات المحاسبية هي عبارة عن بيانات محاسبية غير مفهومة تمت معالجتها وتسجيلها وتحليلها وقياسها وتحويلها الى معلومة ذات قيمة وذات معنى تساهم في عملية اتخاذ القرار وتعطي صورة واضحة عن الوضعية المحاسبية والمالية للمؤسسة، فمعالجة البيانات المتمثلة في المستندات والفواتير والقيام بعملية معالجتها من خلالها تبويبها وتسجيلها في دفتر الأستاذ ودفتر اليومية مثلا، يعطي لنا معلومة محاسبية تتمثل في الأخير في الميزانية او جدول حسابات النتائج وهكذا¹.

المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية والغير كمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير عنها في القوائم المالية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا، وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على البيانات المحاسبية بما يحقق الفائدة من استخدامها².

كما تعرف أيضا بأنها ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي تم تغذيته بالبيانات وتسجيلها لمعالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للمؤسسة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية المؤسسة على مدى توفر هذه المعلومات المحاسبية³.

مما سبق يمكن القول ان المعلومات المحاسبية هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية تلي احتياجات مختلف الأطراف المستفيدة منها سواء داخل المؤسسة او خارجها وذلك لتحقيق أهدافهم واتخاذ القرارات السليمة.

¹ محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية – دراسة حالة مجموعة من الشركات المجمعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020، ص69.

² نصر رمضان احلاسه، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة- دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص 18.

³ صافية بومصباح، الحسين بلعجوز، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات – دراسة عينة من المؤسسات بولاية برج بوعريش، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 03، العدد 01، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2018، ص277.

الفرع الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية

نتج عن الأهمية المتزايدة للمعلومات أنها تمثل أحد الموارد الهامة في الوحدة الاقتصادية مثل الموارد والآلات والقوى البشرية بل أنها تفوق هذه الموارد جميعا، حيث ان الاستخدام الأمثل للمعلومات يؤدي الى نجاح تلك الوحدة في تحقيق أهدافها.¹

ولقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل أثرت عليها، تتمثل في:

- النمو في حجم الوحدة الاقتصادية: إن ازدياد حجم غالبية الوحدات يؤدي الى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة ودائمة.
- ازدياد قنوات الاتصال في الوحدة الاقتصادية: الامر الذي يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة رأسية وأفقية وتبادلها معا.
- تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية: لم يعد هدف الوحدة محصورا بتعظيم الربحية بل تعددت أهدافها، الامر الذي يتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.
- التأثير بالبيئة الخارجية: من الواضح ان الوحدة الاقتصادية تتأثر بالبيئة وتؤثر بها، وقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة وينبغي على إدارة الوحدة ان تكون على دراية كافية بهذه الظروف وتغيراتها لتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لملائمة عملياتها ونظامها لتتماشى مع تلك التغيرات وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات.²

¹ إبراهيم محمد حجازي، المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2018، ص19.

² علي بن قطيب، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية-دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في بنوك مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص82.

الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية

حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب أن تتوفر على مجموعة من الخصائص والسمات التي تسمح لها بأن تكون مفيدة لمستخدميها، وتتفرع هذه الخصائص الى خصائص أساسية وأخرى ثانوية:¹

أ- الخصائص الأساسية: ويتعلق الأمر بخاصيتين رئيسيتين هما:

• **الملائمة:** يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها، ويمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات الملائمة كالتالي، وهي تلك المعلومات التي توافق أو تطابق احتياجات متخذ القرار، وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي:

- **التوقيت الزمني المناسب:** أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها لكيلا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار فلا قيمة للمعلومات الدقيقة إذا لم تصل في الوقت المناسب.
- **القيمة التنبؤية:** بمعنى أن تكون للمعلومات المستخدمة قدرة تنبؤية بالمستقبل أي أن تكون صالحة عند استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل.
- **القيمة الرقابية:** أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

• **الموثوقية:** تعد الموثوقية الخاصية الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة وتعرف هذه الخاصية بأنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، كما ان خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، وعليه يمكن تحقيق خاصية الثقة من خلال الآتي:

- **صدق التعبير:** أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بصورة سليمة، وخالية من أي تلاعب معتمد.
- **الحياد (عدم التحيز):** أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وتبويبها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون آخر.

¹ أحمد قايد نور الدين، إسلام هلايلي، مرجع سبق ذكره، ص 247-248.

- قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول الى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، وإذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية.
- ب- الخصائص الثانوية: وهي تتعلق بالآتي:
 - الثبات: وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى وإذا ما دعت الحاجة الى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بعين الاعتبار من قبل المستخدم.
 - القابلية للمقارنة: أي الاتساق هذه الخاصية متداخلة مع الخاصية السابقة، وهي تعني الانتظام في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة لأخرى لكي يتمكن مستخدمي القوائم المالية من مقارنة نتائج أعمال المؤسسة على مر الزمن.

المطلب الثالث: المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي

تعتبر القوائم المالية مصدرا أساسيا من مصادر المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، ولهذا يجب أن تكون المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية والصادرة من نظام المعلومات المحاسبي ذات جودة ويمكن الاعتماد عليها من طرف مستخدمي المعلومات في اتخاذ القرارات.

الفرع الأول: أساسيات حول القوائم المالية

حيث سنتناول تعريف القوائم المالية والهدف من إعدادها

• تعريف القوائم المالية:

تعد القوائم المالية المنتج النهائي للنظام المحاسبي فهي تلخص جميع العمليات المالية التي حدثت في المنشأة خلال الفترة المالية، وتخضع عملية إعدادها لعدد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهذه المبادئ تحدد المعلومات التي يجب أن تشملها القوائم المالية.¹

¹ زوينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2014، ص47.

هي مجموعة من الوثائق المحاسبية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية الحالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات، وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.¹

• الهدف من إعداد القوائم المالية:

ويتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال الهدف العام للمحاسبة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للعديد من الجهات التي لها علاقة (مباشرة أو غير مباشرة) بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة في ضوءها، وذلك من خلال:

- توضيح وتحديد نتيجة العمليات والأنشطة التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال فترة مالية معينة من ربح أو خسارة.²
- الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية وخصوصا المستثمرين والدائنين الحاليين والمتوقعين، حيث تعد هذه الفئات من أهم المتابعين للقوائم المالية.
- متابعة المعلومات التي تساعد في تقدير حجم ودرجة المخاطرة المؤثرة على التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن الشركة.
- تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للشركة وذلك بهدف قياس أماكن الضعف والقوة ومعرفة مصادر الاستثمار والتمويل.
- تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في إجمالي الموارد والنتيجة عن الأنشطة الموجهة لتحقيق الأرباح وذلك بهدف معرفة العوائد المتوقعة من الاستثمار، وتحديد مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها للموردين والدائنين وإظهار قدرتها على سداد ضرائبها.
- الإفصاح عن كافة المعلومات المناسبة لحاجات الأفراد الذين يستخدمون القوائم المالية.³

¹ قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الطبعة الأولى، الدار النموذجية للطباعة والنشر، صيدا- بيروت، لبنان، 2011، ص 25.

² قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحي، نفس المرجع السابق، ص 25

³ عبد العزيز طالب، محمد بلمداني، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020، ص 101.

الفرع الثاني: مستخدمو القوائم المالية وحاجتهم من المعلومات

حدد الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض القوائم المالية عدد من الفئات كمستخدمين لها، كما حدد طبيعة المعلومات التي تحتاجها كل فئة على النحو الآتي:¹

- **الملاك:** ويقصد بهم أولئك الذين استثمروا مواردهم الاقتصادية في المؤسسة، لذلك تهمهم المعلومات عن أدائها، حيث أن المالك يطمح دائما في زيادة قيمة استثماراته وتحقيق عائد سنوي مرتفع، ونظرا لأنه بإمكان الملاك بيع استثماراتهم في المؤسسة مستقبلا فهم بحاجة المعلومات عن الربحية المتوقعة للمؤسسة مستقبلا.
- **المديرون:** تمثل الإدارة الوكيل عن الملاك في استخدام وإدارة مواردهم المستثمرة في المؤسسة، وعادة ما يسعى المديرون لتحقيق أعلى أداء اقتصادي ممكن لأن ذلك يعني استقرارهم الإداري والمادي.
- **نقابات واتحادات العمال:** من المعروف أن العمال يقدمون خدماتهم للمؤسسة مقابل عائد متمثل في الأجور والرواتب والحوافز إضافة للعائد المعنوي المتمثل في الرعاية الاجتماعية والأنشطة الثقافية وفي ظل اقتصاد السوق توجد للعمال نقابات واتحادات عمالية تدافع عن مصالحهم، وغالبا ما يكون لدى هذه المنظمات مستشار مالي يقوم بقراءة القوائم المالية ويحللها للوقوف على مدى كفاءة الأداء الاقتصادي للمؤسسة ومعدلات نموها بالإضافة للمؤشرات المالية لها، وذلك لأغراض نصح إدارة النقابة بالاتحادات العمالية فيما يتعلق بعقود العمل والتفاوض على الأجر والمساومة على الحوافز.
- **الدائنون:** يعتبر الدائنون من أهم مصادر التمويل للمؤسسة فهم مثل الملاك ولأنهم يريدون استرداد ديونهم وعوائدها فإنهم دائما أصحاب مصلحة مهتمون بمستوى أدائها خاصة قدرتها على سداد الديون وفوائدها، كما ينظر الدائنون للمؤسسة على أنها عميل من عملائهم لذلك يرغبون دائما في استلام معلومات إيجابية عن قدرة المؤسسة على الاستمرار.
- **العملاء:** يعد العملاء من أصحاب المصلحة في المؤسسة ويهمهم نجاحها واستمرارها على الأقل لضمان استمرار إمدادهم بالسلع والخدمات، كما يمكنهم عند الشراء على الحساب أن يحصلوا على فترات سماح أفضل ونسب خصم أعلى على ما يسددونه من ديون المؤسسة، حيث كل ما كانت المؤسسة ناجحة كل ما أمكن العملاء الحصول على سلع وخدمات ذات جودة أعلى وبأسعار مناسبة.

¹ دليلة دادة، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك العاملة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة والجباية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019، ص 15-16.

- الجهات الرقابية والحكومية: تعد الجهات الحكومية مثل مصلحة الضرائب والجمارك أصحاب مصلحة في المؤسسة ونجاح المؤسسة وتحقيقها لمعدلات أداء جيدة يضمن لهذه الجهات معرفة مدى قدرة المؤسسة على سداد مستحققاتها لمصالحهم، كما أن جهات الرقابة الرسمية والمتمثلة في: هيئة السوق المالي والبنك المركزي فهي كذلك أصحاب مصلحة ويهمها استقرار وأداء المؤسسة.
- الجمهور: تؤثر المؤسسات الاقتصادية في الجمهور بطرق متعددة فمثلا قد تقدم المؤسسات مساهمة فعالة في الاقتصاد الوطني بطرق مختلفة مثل: توفير فرص عمل، دعم الموردين المحليين، كما قد تساعد القوائم المالية الجمهور عن طريق تزويده بمعلومات متعلقة باتجاهات أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها وفرص ازدهارها.

الفرع الثالث: مكونات القوائم المالية

ككل مؤسسة مهما كان نشاطها عليها القيام بإعداد وعرض القوائم المالية لتلبية الاحتياجات المختلفة للأطراف المختلفة ذات العلاقة معها، وقد تختلف هذه القوائم المالية من بلد إلى آخر وذلك حسب الظروف المحيطة بها، وطبقا للمادة 25 من قانون رقم 11-07 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر 2007 والمذكور أعلاه، تشمل الكشوف المالية حسب النظام المحاسبي المالي في الجزائر على ما يلي:

- الميزانية (قائمة المركز المالي)
- جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل)
- قائمة التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة)
- قائمة التغيرات في حقوق المساهمين (الأموال الخاصة)
- الملاحق

أ- الميزانية: هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة (تاريخ إعداد القائمة)، وعليه فإن محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبيا بمصطلح الأرصدة، وللميزانية جانبان، يسمى الجانب الأول بالخصوم أو المطلوبات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بخصوم المؤسسة والتزاماتها تجاه الآخرين، والثاني بالأصول أو الموجودات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بأصول المؤسسة وحقوقها على الآخرين، وتقدم الميزانية في شكل جدول حسب النظام المحاسبي والمالي ترتب فيه الأصول حسب درجة سيولتها أما الخصوم فترتب حسب درجة الاستحقاق، ويظهر الشكل القانوني للميزانية في الجدول التالي:¹

¹ عبد العزيز طالب، محمد بلمداني، مرجع سبق ذكره، ص 102.

الجدول رقم (2-1): الشكل القانوني للمزانية جانب الأصول

السنة المالية المقفلة في...

N-1 صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي تثبيات معنوية تثبيات عينية أراض مبان تثبيات عينية أخرى تثبيات ممنوح امتيازها تثبيات يجرى إنجازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصول الغير جارية
					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص 28.

الجدول رقم (3-1): الشكل القانوني للمزانية جانب الخصوم

السنة المالية المقفلة في ...

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات- احتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة (1) حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع
			الخصوم الغير جارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص29.

ب- جدول حسابات النتائج: بجانب حسابات النتائج تستخدم في الحياة العملية العديد من المسميات المختلفة لوصف القائمة التي تعرض مكونات ورقم صافي الربح للفترة، مثل: قائمة الدخل، قائمة الربح، قائمة الأرباح والخسائر، بيان المصروفات والإيرادات، ومهما كانت التسمية التي تطلق على تلك القائمة، فيجب أن تفصح بشكل كاف لقراء التقارير المالية عن مكونات صافي الربح المحقق في خطوات متتابعة، ولقد عرف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج بأنه: "بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).¹

حيث يمكن إعداد هذا الكشف حسب الطبيعة وحسب الوظيفة كما يلي:

الجدول رقم (4-1): الشكل القانوني لجدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للإهلاكات والمؤونات استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملياتية
			المنتوجات المالية

¹ عبد العزيز طالب، محمد بلمداني، مرجع سبق ذكره، ص 102.

			الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة الغيرعادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			ومنها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص30.

الجدول رقم (1-5): الشكل القانوني لجدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تكلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات عملياتية أخرى التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء عملياتية أخرى
			النتيجة العلمية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للإهتلاكات) منتجات مالية أعباء مالية
			النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية (1)
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجموع (1)

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص31.

ت- قائمة التدفقات النقدية: نظرا للقصور في القوائم المالية السابقة الذكر في عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة المالية، فقد طالبت هيئة معايير المحاسبة بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي السابع والذي عنون باسم قائمة التدفقات النقدية، والغرض الرئيسي منها هو توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية، وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليلهم للنقدية،¹ وتنبع أهمية قائمة التدفقات من المعلومات الضرورية المعدة على الأساس النقدي التي تفصح عنها هذه القائمة، فهذه المعلومات مكملة ومترابطة مع القوائم المالية الأخرى وليست بديلا عنها، فهي تمكن مستعملي القوائم المالية من الحصول على معلومات يمكن من خلالها تقييم التغيرات التي تطرأ على صافي أصول الوحدة الاقتصادية والهيكل المالي وتوفر النقدية اللازمة للسداد وقدرة الوحدة الاقتصادية على توليد النقدية من الأنشطة المختلفة (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية).²

ويتم إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة كما يلي:

الجدول رقم (6-1): الشكل القانوني لقائمة التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة) بالطريقة

المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية

¹ عبد العزيز طالب، محمد بلمداني، مرجع سبق ذكره، ص102.

² هوارية مبسوط، أحمد أمين بوخرص، وليد تخربين، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2020/2019، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 05، العدد 02، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر، 2022، ص336.

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولت وشبه السيولت
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص 35.

الجدول رقم (7-1): الشكل القانوني لقائمة التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة) بالطريقة الغير

مباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: الإهتلاكات والارصدة تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تثبيبات تحصيلات التنازل عن تثبيبات تأثير تغيرات محيط الادماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عن الافتتاح أموال الخزينة عن الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص36.

ث- جدول تغيير الأموال الخاصة: يشكل جدول تغيير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل

من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية، وتتمثل هذه العناصر

فيما يلي:

- النتيجة الصافية للدورة
- أثر تغيرات الطرق المحاسبية وتصحيح الأخطاء والتي تم تسجيل أثارها في رؤوس الأموال الخاصة
- النواتج والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال المسجلة
- العمليات والتغيرات التي تمس رأس المال (زيادة أو تخفيض)
- توزيعات النتيجة الصافية

اعتبر النظام المحاسبي المالي جدول تغيير الأموال الخاصة إحدى القوائم المالية على عكس المخطط المحاسبي الوطني الذي اعتبره جدول من الملاحق، وهذا اعتراف ضمني بأهمية حركة هذه الأموال لأنها تظهر مقدرة المؤسسة على تزويد ملاكها بالأموال، كما يظهر مقدرة الملاك على ترك أجزاء من أرباحهم أو عائدات أسهمهم في متناول المؤسسة.¹

والجدول التالي يمثل الشكل القانوني لجدول تغيير الأموال الخاصة:

¹ عبد العزيز طالب، محمد بلمداني، مرجع سبق ذكره، ص 102-103.

الجدول رقم (8-1): الشكل القانوني لجدول تغير الأموال الخاصة

الاحتياطات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص 37.

ج- الملاحق: الملحق وثيقة تلخيصية، يعد جزءا من الكشوف المالية وهو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية وحساب النتائج ويتمم كلما اقتضت الحاجة المعلومات المفيدة لقارئ الحسابات، ويشتمل الملحق على معلومات ذات طابع بالغ الأهمية أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية وتتمثل هذه النقاط فيما يلي:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية
- مكملات الإعلام الضرورية لفهم أحسن للميزانية وحساب النتائج وجدول سيولة الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة
- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والفروع أو الشركة الأم وكذلك المعاملات التي يحتمل أن تكون حصلت مع هذه الكيانات أو مسيرتها
- المعلومات ذات الطابع العام او التي تخص بعض العمليات الضرورية للحصول على صورة وفيية¹

¹ الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص38.

المبحث الثاني: العلاقة بين المعلومة المحاسبية والأداء المالي

في عصر تكنولوجيا المعلومات والتطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم، وجب على كل مؤسسة اقتصادية تطوير نشاطها وتنظيم عملها قصد تحقيق النمو والاستقرار، إذ علمنا أن تأخذ بعين الاعتبار المحيط الخارجي الذي تنشط فيه سواء بالنسبة للفرص التي يوفرها أو التهديدات التي يطرحها، إذ أصبح لزاما عليها فحص صحتها المالية والوقوف عند إمكانياتها ومواردها المتاحة المستغلة فعلا، ويكون ذلك عن طريق تقييم أداءها المالي، ويعتبر تحليل القوائم المالية من أهم الأساليب العلمية التي تسعى إلى توفير المعلومات التي تعكس الأداء المالي للمؤسسة من خلال إجراء دراسة تحليلية شاملة للوضع المالي والبحث عن المشاكل التي تواجهها ومحاولة تفاديها وتصحيحها.

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

يكتسي الأداء بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية، بحيث أن الإدارة لا يمكنها معرفة ما حققته من نتائج وما ضيعته من فرص إلا من خلال تقييم أدائها المالي.

الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

تكمن أهمية الأداء المالي في معرفة وضع نشاط المؤسسة، حيث سنتطرق أولا إلى تعريف الأداء المالي كونه أشمل من مفهوم تقييم الأداء المالي.

- تعريف الأداء المالي: ويعني تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة، وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة، أي يعتبر الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفا، فالأداء المالي يتجسد في قدرة الوظيفة المالية على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة، مما سبق نستنتج بأن الأداء المالي يتحقق في حالة قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف والاستغلال الأمثل لمواردها المالية والمادية.¹

¹ منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 1، جامعة الاخوة منصور، قسنطينة، الجزائر، 2020، ص 187.

- مفهوم تقييم الأداء المالي: هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة¹.
- ويعرف أيضا بأنه عملية دورية تهدف الى قياس الأداء المالي الفعلي والوقوف على نتائجه من خلال المقارنة بهدف تقديم حكم عن الوضعية المالية الحالية مما يسمح بتوجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط المالية وصنع مختلف القرارات المالية التي من شأنها أن تخدم الأهداف المالية المرغوب فيها².
- استنادا على التعاريف السابقة يمكن القول ان عملية تقييم الأداء المالي عملية قياس مدى تحقيق المؤسسة الأهداف المرسومة مسبقا وهذا من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة باستخدام مجموعة من المؤشرات ومقارنتها بالمعايير المحددة مسبقا في عملية التخطيط، وهذا من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة والتي تساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات المناسبة.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

لتقييم الأداء المالي أهمية كبيرة في المؤسسة لأنه يمكنها من تشخيص وضعها المالي ومعرفة نقاط القوة والضعف ومنه اتخاذ الإجراءات الضرورية، وهنا يكمن الهدف من تقييم الأداء المالي.

- أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: يمكن إيجاز أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في النقاط التالية:³
- يوفر تقييم الأداء معلومات حول سير العمليات في المؤسسة ومعدل اقترابها من تحقيق الأهداف، وبالتالي يساعد على تركيز الجهود صوب تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات السليمة.

¹ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للياتف النقال (موبيليس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر، 2021، ص222.

² أسامة سحنون، تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة عن التثبيات العينية والمعنوية وأثرها على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2021، ص128.

³ منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأسواق المالية والبورصات، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020، ص 92.

- تحسين الاتصالات الداخلية في المؤسسة بين الموظفين، وكذلك الخارجية مع العملاء فهذا يؤدي الى تكوين مناخ إيجابي داخل المؤسسة.
- حاجة المؤسسة الى قياس أدائها السابق والتعرف على المعوقات والسلبيات ونقاط الضعف الموجودة بغرض تصحيحها لتحسين الأداء المستقبلي.
- يعتبر أداة للتشخيص المالي والتعرف على الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة معينة.
- يسمح بمتابعة ومراقبة النتائج المالية المحققة من النشاط للتعرف على أسباب نموها أو تراجعها.
- يمكن من إجراء عمليات التحليل والمقارنة للنتائج المالية للسنوات السابقة او مع المؤسسات المنافسة.
- المساعدة في التعرف على ظروف البيئة الاقتصادية والمالية السائدة كحالات الركود الاقتصادي او الأزمات المالية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتكيف معها.
- يمكن من تقديم رؤية مستقبلية واضحة حول أداء المؤسسة من خلال التنبؤ بقيمة العوائد المتوقع تحقيقها مستقبلا، إلى جانب التنبؤ بفرضية استمرار نشاطها.
- أهداف تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: تمكن عملية تقييم الأداء المالي من تحقيق الأهداف التالية:
- المحافظة على مستوى الأداء المالي: ويعتبر معيار مهم لتقييم الأداء كونه يعتبر هدفا ماليا تسعى المؤسسة لتحقيقه من اجل تحقيق الأمان، ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء، فهو عبارة عن التناسق بين مصادر الأموال واستخداماتها.
- التحكم في المخاطر وتحقيق اليسر المالي: مواجهة المخاطر المالية يعد من بين أهم الأهداف المالية التي تسعى اليها المؤسسة
- توفير السيولة الملائمة: لابد على المؤسسة من تحقيق الحد الأدنى من السيولة النقدية التي تعتبر هامش أمان يمكنها من مواجهة التزاماتها، وتفادي سحب الثقة منها او الإفلاس.¹
- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة الاقتصادية مقارنة بالأهداف المدرجة في خططها المالية.
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها وتجنبها مستقبلا.

¹ نجود تروش، نوال سايح، تحليل قائمة المركز المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في ظل متطلبات النظام المحاسبي المالي، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 8، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2023، ص 583.

- تقديم البيانات والمعلومات الخاصة بالأداء المالي للأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة للقيام بعمليات التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية.¹

الفرع الثالث: المراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي: تمر عملية تقييم الأداء بمراحل عدة كالتالي:²

أ- مرحلة جمع البيانات والمعلومات الإحصائية: حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة للعملية عن نشاط المنشأة والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية والمستخدمات ورأس المال وعدد العاملين وأجورهم وغير ذلك، إن جميع هذه المعلومات تخدم عادة عملية التقييم خلال السنة المعنية، إضافة للمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة والبيانات عن أنشطة المنشآت المشابهة في القطاع نفسه او في الاقتصاد الوطني او مع بعض المنشآت في الخارج لأهميتها في إجراء المقارنات.

ب- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: للوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات.

ت- إجراء عملية التقييم: باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على ان تشمل عملية التقييم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل الى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

ث- اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وان الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها وان أسبابها قد حددت وان الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت وان الخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

ج- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: التي حدثت في الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

¹ منير عوادي، مرجع سبق ذكره، ص 93.

² مجيد الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، الطبعة 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

المطلب الثاني: مساهمة المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي

إن الهدف من نظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج وتقديم معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية بحيث تكون ذات أهمية وملائمة لمستخدميها خاصة الداخليين بهدف تقييم الأداء المالي ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية بغية تحسين الأداء المالي ورفعها.¹

يعتمد تقييم الأداء المالي أساساً على القوائم المالية التي تعد وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة، هذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية سواء كانت تشغيلية، استثمارية وتمويلية ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الاستثمار في السوق.

إن تقييم الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية المعدة حسب النظام المحاسبي المالي، والأکید أن هذا التقييم لا يتم فقط للوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسينها اعتماداً على المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية كلما كان استغلال هذه المعلومات بفعالية في التقييم والتنبؤ زادت أهميتها وساعدت الإدارة على الرفع من أدائها.

فالتحليل المالي للقوائم المالية يساعد المؤسسة على تحليل نتائجها وتقييم أدائها بالإضافة إلى المساعدة على التخطيط السليم، فتحليل الميزانية يساهم في تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير وذلك عند تحليل سيولتها، إذ أنه يمكن قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها من خلال تدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن المبيعات وتحصيل الذمم بالدرجة الأولى، كما توفر الميزانية معلومات حول الهيكل المالي للمؤسسة والتعرف على مختلف مصادر التمويل التي اعتمدت عليها المؤسسة لتمويل أصولها.

ويساهم جدول حسابات النتائج في توفير معلومات حول ربحية المؤسسة وقدرتها على توليد الأرباح فضلاً عن توفير معلومات حول كيفية تشكيل النتيجة.

¹ حنان عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص 106-107.

بالإضافة إلى القائمتين السابقتين هناك جدول تدفقات الخزينة والذي يعد من القوائم الجديدة التي ألزم بها النظام المحاسبي المالي الجديد المؤسسات وذلك نظرا للأهمية التي تتميز بها، فهي تعطي صورة أوضح عن مختلف التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الخاصة بالمؤسسة.

بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من قائمة التغير في الأموال الخاصة والملاحق ومختلف التقارير الأخرى وحتى تتمكن المؤسسة من التقييم الفعال لأدائها المالي واستخلاص المؤشرات المالية التي تعطي صورة جيدة عن وضعية المؤسسة لا بد من الاعتماد على مختلف القوائم المالية المنتجة من نظام المعلومات المحاسبي دون التركيز بقائمة على أخرى.

المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي للمعلومات المحاسبية

لقد أصبح استخدام المؤشرات المالية لأغراض قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات من الأمور واسعة الانتشار إذ أنه لا يمكن تصور تحليل بيانات المؤسسة وتحديد مركزها المالي من دون التطرق إلى المؤشرات المالية من خلال حسابها وتحليلها واستخلاص مختلف النتائج منها، إذ أن المؤشرات المالية تعتبر أداة مهمة ومفيدة في التحليل المالي إذا استخدمت بشكل فعال وبنيت على بيانات صحيحة، وسنتطرق في هذا المطلب إلى تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي وباستخدام النسب المالية.

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي¹

يعتبر التوازن المالي من الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، ويتمثل هذا الهدف في الكشف عن درجة الاستقرار المالي وتشخيص خطر الإفلاس في المدى القصير، ولكي تكون الوضعية المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي يجب أن تكون الأموال الدائمة للمؤسسة كافية لتغطية أصولها الثابتة، وأن تمول أصولها المتداولة عن طريق التزاماتها قصيرة الأجل، بعبارة أخرى يجب أن يتساوى حجم الأصول غير الجارية مع الأموال الدائمة، وكذلك أن يكون حجم الأصول الجارية يتساوى مع الديون قصيرة الأجل، ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

أ- رأس المال العامل (FRN): ويسمى أيضا بهامش الأمان وهو رأس المال الذي يستخدم من أجل تمويل العمليات الجارية لتسيير عجلة النشاط في المؤسسة، حيث يعتبر كتمويل جزء من دورة الاستغلال برأس مال ثابت والذي يكون بمثابة هامش أمان.

¹ أسامة سحنون، مرجع سبق ذكره، ص 138-142.

- حساب رأس المال العامل وتفسير حالاته: يمكن حساب رأس المال العامل وفق طريقتين هما:
من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

من خلال هذه العلاقة التي يحسب بها رأس المال العامل تنتج ثلاث حالات:

- حالة رأس المال العامل موجب (الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة): في هذه الحالة الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة ويبقى للمؤسسة هامش أمان لتمول به جزء من الأصول الجارية، لكن المؤسسة عليها ان تتأكد إن كان يمول المخزون الأدنى.
- حالة رأس المال العامل معدوم (الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة): حالة مثلى تعني ان المؤسسة تمول أصولها الثابتة بطريقة مناسبة مع عدم تحقيق أي هامش.
- حالة رأس المال العامل سالب (الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة): هذه الحالة غير جيدة للمؤسسة، لأنها تمول جزء فقط من أصولها الثابتة بأموال دائمة حيث أن أموالها الدائمة غير كافية لتغطية جميع الاحتياجات المالية الثابتة، لذا يجب البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

أما إذا تم احتساب رأس المال العامل من خلال هذه العلاقة تنتج أيضا ثلاث حالات هي:

- حالة رأس المال العامل موجب (الأصول المتداولة أكبر من الديون قصيرة الأجل): بمعنى ان المؤسسة تستطيع مواجهة الديون قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل.
- حالة رأس المال معدوم (الأصول المتداولة تساوي الديون قصيرة الأجل): في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية الديون قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.
- حالة رأس المال العامل سالب (الأصول المتداولة أقل من الديون قصيرة الأجل): في مثل هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل من الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.

- أنواع رأس المال العامل: تنقسم أنواع رأس المال العامل الى أربعة أنواع كالتالي:
- رأس المال العامل الصافي (الدائم): هو الجزء من الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل جزء من الأصول الجارية، وهو رأس المال العامل الذي تطرقنا له بصفة عامة.
- رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموع الأصول المتداولة في دورة الاستغلال أي الأصول التي تتداول في أقل من سنة، أي العناصر التي يتم تحويلها في أقرب وقت الى سيولة، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

- رأس المال العامل الخاص: وهو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة، يحسب بالعلاقة التالية:

$$\begin{aligned} \text{رأس المال العامل الخاص} &= \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة} \\ \text{أو} &= \text{الأصول المتداولة} - \text{مجموع الديون} \end{aligned}$$

حيث يكون الهدف من دراسة رأس المال العامل الخاص هو البحث عن استقلالية المؤسسة اتجاه الغير ومدى تمكنها من تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية.

- رأس المال العامل الأجنبي: وهو عبارة عن مجموع الديون التي تحصلت عليها المؤسسة من مصادر أجنبية خارجية قصد تمويل نشاطها، ويحسب بإحدى الطرق التالية:

$$\begin{aligned} \text{رأس المال العامل الأجنبي} &= \text{مجموع الديون (طويلة، متوسطة وقصيرة الأجل)} \\ \text{أو} &= \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاصة} \\ \text{أو} &= \text{رأس المال العامل الإجمالي} - \text{رأس المال العامل الخاص} \end{aligned}$$

وهنا يكون الهدف من دراسة رأس المال العامل الأجنبي هو تحديد مدى ارتباط المؤسسة بالغير، وإظهار نسبة المبالغ الخارجية التي مولت بها المؤسسة أصولها.

- ب- الاحتياج في رأس المال العامل (BFR): تمثل احتياجات رأس المال العامل إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال، أي تعبر احتياجات رأس المال العامل في تاريخ معين عن مقدار الأموال الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة ديونها المستحقة في هذا التاريخ، كما يعرف لأنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي تغطي من طرف الموارد الدورية.

- حساب الاحتياج في رأس المال العامل وتفسير حالاته: يمكن حساب رأس المال العامل من خلال العلاقتين التاليتين:

$$\begin{aligned} & \text{الاحتياج في رأس المال العامل} = (\text{المخزونات} + \text{مدينون الاستغلال} + \text{مدينون خارج الاستغلال}) - \\ & \quad (\text{ديون الاستغلال} + \text{ديون خارج الاستغلال}) \\ & \quad \text{أو} \\ & \text{الاحتياج في رأس المال العامل} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{قيم غير جاهزة}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \\ & \quad \text{السلفات البنكية الجارية}) \end{aligned}$$

حيث يترتب عن حساب احتياج رأس المال العامل ثلاث حالات:

- احتياج رأس المال العامل موجب (أكبر من الصفر): تحدث عندما لا تغطي المؤسسة كل احتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام الدورة بل تتعدها الى الموارد الأخرى، لذا لا بد وللمؤسسة أن توفر البديل التمويلي لهذا العجز.
- احتياج رأس المال معدوم (يساوي الصفر): وهي حالة نادرة الحدوث وتعني المثالية، حيث أنه كلما اقترب الناتج من حساب احتياج رأس المال العامل الى الصفر فهذا دليل على حسن الاستخدام لموارد الدورة او الاستغلال.
- احتياج رأس المال العامل سالب (أقل من الصفر): وهي حالة جيدة تعني وجود موارد مالية فائضة تضمن المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.
- ت- الخزينة الصافية (TN): يقصد بالخزينة الصافية مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة خلال دورة معينة، بمعنى مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً، وللخزينة الصافية أهمية كبيرة إذ أنها تعبر عن وجود توازن مالي بالمؤسسة.
- حساب الخزينة الصافية وتفسير حالاتها: يمكن حساب الخزينة الصافية من خلال طريقتين:

وفق عناصر المنزانية الوظيفية:

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفات البنكية الجارية

وفق معادلة التوازن:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي - الاحتياج في رأس المال العامل

وانطلاقاً من معادلة التوازن يمكن التمييز بين ثلاث حالات للخزينة الصافية تتمثل في:

- الخزينة موجبة (أكبر من 0): أي ان رأس المال العامل أكبر من الاحتياجات، وهذا يعني ان المؤسسة في وضعية حسنة تمكنها من ان تجمد جزء من أموالها لمواجهة الالتزامات المستقبلية أو تمديد آجال العملاء عن طريق تسهيل التسديد، لكن يجب مراعاة ان لا يكون الفرق كبيرا مما يعني وجود موارد معطلة يجب استثمارها.
- الخزينة معدومة (تساوي 0): أي تساوي رأس المال العامل مع الاحتياجات وهذا يمثل توازن مالي أمثل للمؤسسة، والوصول الى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد ومن ثم التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، لكن عمليا تعتبر هذه الحالة صعبة التحقيق.
- الخزينة سالبة (أقل من 0): أي عندما تكون الاحتياجات أكبر من رأس المال العامل وهذا يعني وجود عجز وان المؤسسة بحاجة للسيولة النقدية كما انها غير قادرة على تسديد ديونها في الأجل المحددة، وهنا يجب على المؤسسة أن تطالب بحقوقها لدى الغير أو تلجأ الى الاقتراض من البنوك.

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات النسب المالية

إن تقييم الأداء باستخدام النسب المالية يعتبر من أهم وسائل وأدوات التحليل المالي ومن أكثرها شيوعا في أوساط المحللين الماليين، فهو يهتم بقياس العلاقة بين بعض القيم في القوائم المالية سواء كانت تلك القيم في نفس الميزانية أو قيم مشتقة من أكثر من قائمة مالية مثل الميزانية، جدول حساب النتائج وجدول تدفقات النقدية.¹

أ- نسب السيولة: تستخدم نسب السيولة لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في موعد الاستحقاق، وكلما زادت هذه النسبة كلما زادت قدرة الشركة على سداد ديونها، ومن أهم نسب هذه المجموعة نجد:²

- نسبة التداول (السيولة العامة): تعبر السيولة العامة عن درجة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل، فكلما ارتفعت هذه النسبة كانت سيولة المؤسسة مرتفعة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

¹ أحمد شعشوع، دور التحليل المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف خلال الفترة (2000-2019)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصفوف، ميله، الجزائر، 2021، ص 51.

² صافية بومصباح، مرجع سبق ذكره، ص 224.

- نسبة السيولة المختصرة: تأتي هذه النسبة مكملة لنسبة السيولة العامة، وهي تستبعد المخزونات من الأصول المتداولة باعتبارها أصول صعبة التحول الى سيولة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = (\text{الأصول الجارية} - \text{المخزون السلعي}) \div (\text{الخصوم الجارية})$$

- نسبة السيولة السريعة (الفورية): تعبر السيولة الفورية عن الأصول السائلة الموجودة لدى المؤسسة والمتمثلة في النقدية في لحظة معينة لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل دون اللجوء الى المخزونات أو الى القيم القابلة للتحقيق، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة (الفورية)} = (\text{النقديات} \div \text{الخصوم الجارية})$$

ب- نسب النشاط: تقيس لنا نسب ومؤشرات النشاط مدى كفاءة إدارة المؤسسة الاقتصادية في توزيع مواردها المالية المتاحة على مختلف بنود الأصول المتداولة والثابتة، وفي نفس السياق مدى كفاءتها في استخدام الأصول في إنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات، وبالتالي تحقيق أكبر قدر ممكن من المبيعات والأرباح، وتنقسم نسب ومؤشرات النشاط الى عدة مجموعات وكل مجموعة تشكل عدد من النسب نذكر أهمها كما يلي:

- معدل دوران المخزون: ويقاس عدد المرات التي تم فيها بيع المخزون خلال السنة، ويحسب حسب المعادلة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة شراء البضائع المباعة} \div \text{متوسط المخزون}$$

حيث:

$$\text{متوسط المخزون} = (\text{مخزون أول مدة} + \text{مخزون آخر مدة}) \div 2$$

كما يمكن حساب مدة دوران المخزون والتي تمثل المدة المتوسطة التي يبقى فيها المخزون داخل المخزن، كما يلي:

$$\text{مدة دوران المخزون} = 360 \div \text{معدل دوران المخزون}$$

- معدل دوران الحسابات المدينة (الزبائن): يقيس لنا قدرة المشروع على تحصيل ذممه المدينة من حسابات مدينة على زبائن المؤسسة، كما تبين كفاءة إدارة المؤسسة ومدى فعالية سياسة الائتمان

والتحصيل، وتمثل عدد المرات التي تتجدد فيها حقوق المؤسسة على الزبائن من خلال عمليات بيع البضائع والمنتجات على الحساب خلال السنة، ويحسب كما يلي:

معدل دوران الزبائن = صافي المبيعات الأجلة السنوية ÷ متوسط الحسابات المدينة (الزبائن)

حيث:

متوسط الحسابات المدينة = (الزبائن والحسابات المدينة لأول مدة + الزبائن والحسابات المدينة
لآخر مدة) ÷ 2

ويمكن من هذه النسبة اشتقاق نسبة أخرى وهي متوسط فترة التحصيل، حيث أنه كلما كانت فترة التحصيل أقصر كان أداء المنشأة أفضل وكلما كانت فترة التحصيل أطول فإن ذلك يدل على أداء المنشأة السيء من حيث السيولة والربحية، ويحسب متوسط فترة التحصيل كما يلي:

متوسط فترة التحصيل = 360 ÷ معدل دوران الحسابات المدينة

● معدل دوران الذمم الدائنة (الموردون): يمثل معدل دوران الموردون عدد المرات التي تتجدد فيها ديون المؤسسة تجاه الموردين من خلال عمليات شراء البضائع والمواد الأولية واللوازم والتموينات الأخرى على الحساب خلال السنة المالية، ويحسب:

معدل دوران الموردون = مشتريات السنة على الحساب ÷ متوسط ديون الموردون

حيث:

متوسط ديون الموردون = (الموردون والحسابات الملحقه لأول المدة + الموردون والحسابات الملحقه
لآخر المدة) ÷ 2

● معدل دوران مجموع الأصول: تعد هذه النسبة من النسب التحليلية المهمة، وتلخص جميع نسب النشاط الأخرى وتتأثر بكل منها، وتعتبر من أشمل مقاييس الكفاءة بحكم كونها مؤشرا لقدرة الموجودات على تحقيق المبيعات، ويتم حسابه كالتالي:¹

معدل دوران مجموع الأصول = صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول

¹ منير عوادي، مرجع سبق ذكره، ص 107-112.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومناقشتها

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لكل من المعلومات المحاسبية وتقييم الأداء وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وسوف نستعرض في هذا المبحث جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة الى أبرز ملامحها، وتقديم تعليق علمي يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

تم تقسيم هذا المطلب الى فرعين، الفرع الأول سيعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية والفرع الثاني سيعرض الدراسات السابقة المتعلقة بتقييم الأداء المالي.

الفرع الأول: دراسات سابقة متعلقة بالمعلومات المحاسبية

أ- دراسات سابقة باللغة العربية:

• دراسة محمد موسى فرج الله 2011: رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل من الجامعة الإسلامية غزة بعنوان: دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد.

والتي هدفت الى معرفة الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة بعملية اتخاذ القرارات وإعداد قائمة بالمعايير التي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات الإدارية في ظل هذه الظروف، بالإضافة الى معرفة طبيعة وقوة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والظروف والمتغيرات المحيطة بعملية اتخاذ القرارات، ودراسة الخصائص والمتطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية لمواجهة الاحتياجات الإدارية، وتمثلت عينة الدراسة على البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:

- المعلومات المحاسبية تساعد متخذي القرارات في البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة على تخفيض حالة عدم التأكد المحيطة بعملية اتخاذ القرارات الإدارية وبالتالي اتخاذ قرارات رشيدة.

- توافر خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية التي الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عد التأكد في البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة.
 - عدم استخدام البنوك التجارية للأسلوب العلمي بشكل كبير وكافي في عملية اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد خصوصا الأساليب الكمية وبحوث العمليات.
 - دراسة محمد بلقايد خملول 2020: رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة من جامعة محمد خيضر بسكرة بعنوان: إعداد وعرض القوائم المالية المجمعمة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية.
- والتي هدفت الى إبراز أهمية إعداد وعرض القوائم المالية المجمعمة خاصة في ظل المتغيرات الدولية والمتمثلة في استحداث معايير محاسبية جديدة تتعلق بالقوائم المالية المجمعمة، والوقوف على مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي للإصلاحات على المستوى الدولي والمتمثلة في إصدار وتعديل المعايير المحاسبية المتعلقة بالقوائم المالية المجمعمة، وأيضا الوقوف على معوقات إعداد وعرض القوائم المالية في بيئة التجميع الجزائرية في ظل التوجه نحو تبني المعايير المحاسبية الدولية، وتمثلت عينة الدراسة على مستوى المؤسسات المجمعمة الجزائرية (سونطراك، سونلغاز، صيدال) باعتبارها من أهم المجمعمات الجزائرية واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:
- هناك تزايد كبير في الاهتمام بموضوع مجمع الشركات وقوائمه المالية على المستوى الدولي وخاصة المنظمات المحاسبية الدولية وذلك من خلال إصدار المعايير التي تفسر كل الجوانب المتعلقة به بغية الوصول الى معلومات محاسبية تتميز بجودة عالية.
 - قامت الجزائر بمجموعة من الإصلاحات في الجانب المحاسبي تمثلت في النظام المحاسبي المالي والذي تضمن مجموعة من الإجراءات المحاسبية والتي مست بدورها إعداد القوائم المالية المجمعمة، وظهرت هذه الإجراءات في القانون 11/07 والمتضمن النظام المحاسبي المالي والقرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.
 - بالرغم من الإصلاحات التي تبنتها الجزائر في الجانب المحاسبي إلا أنه بعد ذلك تميز بالجمود وعدم المرونة مع المستجدات الدولية خاصة فيما يخص إعداد القوائم المالية المجمعمة حيث صدرت مجموعة من المعايير الجديدة وتم تعديل أخرى وهذا في ظل سعي هاته الأخيرة الى تحقيق مخرجات محاسبية ذات جودة عالية.

- لتحقيق جودة معلومات في القوائم المالية للمجمعات الجزائرية يجب إعداد هذه القوائم المالية وفقا لمتطلبات العرض والإفصاح للمعايير المحاسبية الدولية مع تقليل المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة المعلومات وتفعيل دور المنظمات المهنية المحاسبية لوضع التفسيرات اللازمة لفهم الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي وتطويره ليتماشى مع المتغيرات الدولية.
- دراسة عبد الحكيم سليمان 2020: رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير تخصص محاسبة من جامعة محمد خيضر بسكرة بعنوان: دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد. والتي هدفت الى إبراز مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في مجمع صيدال في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الاقتصادية، وبيان الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية لكي تكون ذات فائدة لمستخدميها، ومعرفة طبيعة القرارات الاستثمارية وكيفية اتخاذها والعوامل المؤثرة فيها، وتمثلت العينة في مجمع صيدال لصناعة الأدوية وقد تم استخدام أسلوب دراسة الحالة وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:
- تطبيق النظام المحاسبي المالي من قبل مجمع صيدال عزز عملية الإفصاح المحاسبي وساهم بشكل كبير في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وانعكس إيجابا على عملية ترشيد القرارات الاستثمارية.
- إن القوائم المالية لمجمع صيدال بشكلها الحالي والمعدة وفق النظام المحاسبي المالي وذات البعد الدولي تتوفر على معلومات لكافة المستثمرين المحليين والأجانب بشكل ملائم وقابل للفهم والمقارنة وأكثر مصداقية، كما أن التقارير المالية الأخرى الصادرة عن المجمع تمكن من تعزيز الخصائص السابقة وبالتالي تلبية حاجيات المساهمين والمستثمرين وتساعدهم في اتخاذ وترشيد قراراتهم الاستثمارية.
- يعتبر مجمع صيدال من المؤسسات الاقتصادية الكبرى والرائدة في الصناعات الدوائية على الصعيد الوطني بامتلاكه للعديد من الفروع والمساهمات ومصانع الإنتاج ومخابر البحث الموزعة عبر التراب الوطني، مكنته من زيادة نمو حصته في السوق الوطنية والتصدير للعديد من الدول وتحقيق نتائج إيجابية زادت من مكانته في بورصة الجزائر التي يعتبر من أهم الشركات المسعرة فيها.

- دراسة عبد الناصر عاشوري 2020: رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير من جامعة محمد بوضياف المسيلة بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات.

والتي هدفت الى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات، والوقوف على مدى جودة المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية مع تبيان أثرها على الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات ودراسة مدى الاهتمام بمسألة الإفصاح والشفافية فيما يتعلق بنشر والإفصاح على المعلومات المحاسبية وأثره على تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية في ولاية سطيف، حيث تم إجراء دراسة ميدانية على بعض المؤسسات العمومية الاقتصادية في ولاية سطيف، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:

 - ضعف جودة المعلومة المالية والمحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية الخاص بالمؤسسات المعنية بالدراسة وهذا ما يتعارض مع متطلبات حوكمة الشركات.
 - ضعف سياسة الإفصاح التي تنتهجها هذه المؤسسات.
 - وجود عدة معوقات تحول دون قدرة نظام المعلومات المحاسبية على تحقيق متطلبات الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات في المؤسسات المعنية بالدراسة.
 - نظام المعلومات المحاسبي يساهم بشكل ضعيف في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات في المؤسسات المعنية بالدراسة مع وجود فروق كبيرة بين هذه المؤسسات.

- دراسة عبد الحكيم سليمان 2020: المجلد رقم 04، العدد 01، المركز الجامعي بركة الجزائر، مقال بمجلة الدراسات القانونية والاقتصادية بعنوان: تشخيص واقع جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

والتي هدفت الى إبراز أهمية جودة المعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدمي المعلومات وإظهار دوره في اتخاذ وترشيد قراراتهم، وتشخيص حالة جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر وإبراز واقعها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بعد الإصلاحات المحاسبية مع الكشف عن أهم النقائص والمعوقات وإيجاد الحلول، وتمثلت العينة في مجمع صيدال وقد تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها:

 - تطبيق النظام المحاسبي المالي من قبل مجمع صيدال ساهم بشكل كبير في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وانعكس إيجابا على مختلف القرارات الاقتصادية.

- يحرص مجمع صيدال على توفير معلومات محاسبية موثوقة من خلال قيامه بالإجراءات كالتحديد الدقيق للمستندات المثبتة لمختلف العمليات المسجلة بدقة والقيام بالمطابقة الدورية بين ما هو موجود فعلا وما هو مسجل، ووجود التدقيق الداخلي في الشركة وتدعيم القوائم المالية برأي مدقق حسابات مستقل والالتزام بمبادئ إجراءات الحوكمة.

• دراسة مسعود كسكس 2023: المجلد 09، العدد 01، مخبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية جامعة ورقلة، مقال بمجلة الدراسات الاقتصادية الكمية بعنوان: فعالية المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية. والتي هدفت الى تبيان دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية، وذلك من خلال الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تعزيز هذه الأخيرة من خلال إعطائها رأي محايد، وتمثلت العينة في مجموعة من المهنيين ومحافظي الحسابات والأكاديميين في الجنوب الشرقي الجزائري، وقد تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الإحصائي، وكان من أبرز نتائجها:

- ان للمراجعة الخارجية دور هام في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التقارير التي تقدمها وأهم التحاليل التي تقوم بها للمعلومة المحاسبية، والثقة التي يضعها فيها ملاك الكيانات من أجل التأكد من سلامة هذه الأخيرة، وذلك من خلال إبداء رأي فني محايد وموضوعي حول سلامة القوائم المالية.

ب- دراسات سابقة باللغة الأجنبية:

• دراسة 2021 khaleel khaleel kheder: رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المالية والمحاسبة من جامعة الشرق الأدنى بالعراق بعنوان: **the role of electronic accounting information systems in improving the quality of financial statements.**

والتي هدفت الى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية في عينة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات واتبع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وكان من أبرز نتائجها:

- ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية له علاقة في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف.

- تبين وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في رفع جودة القوائم المالية المتمثلة في الخصائص الأساسية والتعزيزية للمعلومات المحاسبية الواردة في هذه القوائم.

- دراسة Ahmed hssein machi, Murtadha saleh mahdi, Ali noori abdulzahr 2023: مقال
بمجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية المجلد 07، العدد 03، جامعة الكوفة العراق، بعنوان:
**The quality of accounting information in light of the impact of the use of cloud
: computing**

وتهدف هذه الدراسة الى إيضاح أثر الحوسبة السحابية على الأداء المالي في الشركات العراقية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، وبيان الفوائد والإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين السياسات الرامية لقبول اعتمادها، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة الجامعات وأيضاً المهنيين العاملين في القطاع الحكومي بالعراق، وذلك من خلال الاستعانة باستبيان لجمع البيانات، ومن أبرز نتائجها:

- وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية.
- توفر الحوسبة السحابية معلومات عن جميع أوجه أداء الوحدة الاقتصادية من الأهداف الاستراتيجية ونظرتها المستقبلية والفرص والمخاطر المتوقعة وتوفر الكثير من الوقت والجهد وبالتالي تسهم في تخفيض الكلف من خلال سرعة ودقة تنفيذ وتوصيل المعلومات وفي أي وقت.
- ستغير الحوسبة السحابية شكل أنظمة المعلومات المحاسبية كلياً حيث ستصبح هذه الأنظمة متاحة بأقل التكاليف وسهلة الاستخدام، مع إمكانية التطوير المستمر لها من قبل مزودو الخدمات السحابية مع درجة أمن كبيرة خاصة في ظل استخدام النسخ الاحتياطية وتأمين الخوادم والسيرفرات.

الفرع الثاني: دراسات سابقة متعلقة بتقييم الأداء المالي

أ- دراسات سابقة باللغة العربية:

- دراسة نور الدين بهلول 2016: العدد 03، جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق أهراس الجزائر، مقال بالمجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية بعنوان: تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية.

والتي هدفت الى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للدهن وحدة سوق أهراس ومعرفة العوامل المتحكمّة فيه، وتحديد كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام الموارد المالية المتوفرة، والوقوف على الإمكانيات والطرق التي تتوفر عليها المؤسسة في مواجهة مخاطر العسر المالي، وتمثلت العينة في دراسة

الحالة للمؤسسة الوطنية للدهن وحدة سوق أهراس، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:

- المكانة المالية القوية التي تتمتع بها المؤسسة والذي يعزى بالدرجة الأولى الى كفاءة إدارة المؤسسة في تسيير الإمكانيات المالية والمادية المتوفرة من جهة وظروف المنافسة في السوق الجزائري من جهة أخرى.
- تقييم الأداء المالي للمؤسسة يوضح لنا نقاط الضعف والقوة ومن خلاله يستطيع متخذ القرار اتخاذ قراراته.
- تملك المؤسسة الوطنية للدهن القدرة على التمويل الذاتي، وهذا يعود بالدرجة الأولى الى النتائج الإيجابية المحققة من طرف المؤسسة.
- تملك المؤسسة الوطنية للدهن وحدة سوق أهراس سياسة مالية رشيدة في تمويل أصولها.
- دراسة أمينة حفاصة وعباس فرحات 2019: مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مقال بمجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية بعنوان: أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS على تقييم الأداء المالي للمؤسسة المدرجة في البورصة.
- والتي هدفت الى قياس وتحليل أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية من عدمه على تقييم الأداء المالي، وتوضيح مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع معايير الإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS، وتمثلت العينة في دراسة الحالة لمجمع بيوفارم في الجزائر وقد تم استخدام المنهج التحليلي من أجل تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، ومن أبرز النتائج نجد:
- ان تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في إعداد القوائم المالية يؤثر إيجابا على المردودية المالية بصفة خاصة وعلى الأداء المالي بصفة عامة وذلك من خلال عرض معلومات مالية ذات جودة عالية تعكس الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة التي يعتمد عليها المساهمين في اتخاذ القرارات المناسبة.
- رغم أن نصوص النظام المحاسبي المالي جاءت بالعديد من القضايا التي لم يتناولها المخطط المحاسبي الوطني ما ساعد على تحقيق تطور نوعي في الممارسات المحاسبية للمؤسسات الجزائرية، إلا أنه لم يرقى بعد الى مستوى جودة معايير الإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS.

- يعتبر النظام المحاسبي المالي نسخة جد مبسطة من معايير الإبلاغ المالي الدولية حيث أن التشابه كان في بعض الأمور إلا أن الاختلاف كان في معظمها وحتى التي يتشابه معها لم يصل الى درجة تفصيلها وشرحها.
- دراسة منير عوادي 2020: رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم في العلوم الاقتصادية تخصص الأسواق المالية والبورصات من جامعة الجزائر 3 بعنوان: استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. والتي هدفت الى تحديد طبيعة العلاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، والتعرف على مختلف الأدوات والأساليب المستخدمة في مجال التحليل المالي، وكذا الاتجاهات الحديثة منها وبيان أهمية التحليل في المؤسسة الاقتصادية وخارجها وضرورة تطوير أساليبه وأدواته وتحديثها، ومعرفة فوائد استخدام أدوات وأساليب التحليل المالي في بيان الوضع المالي للمؤسسة والاستفادة من مخرجاته في مراقبة التسيير المالي لكي يستفيد منه متخذو القرارات المالية داخل المؤسسة أو خارجها، وتمثلت العينة في مجمع صيدال، تم استخدام أسلوب دراسة الحالة وفق المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:
 - أهمية ضرورة استخدام مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، وكذا الكشف عن أهم الاختلالات المالية التي تعاني منها وتقديم الحلول المناسبة لها.
 - تعتبر القوائم المالية مصدر من مصادر المعلومات المعتمدة وتكمن أهمية استخدام هذه المعلومات في التوصل الى نتائج أكثر شمولية ودقة.
 - يمكن تحليل السيولة من خلال الميزانية لتحديد مدى التوازن المالي والتعرف على نقاط القوة والضعف في المركز النقدي للمؤسسة الاقتصادية والكشف عن مدى قدرتها على تسديد ديونها والتزاماتها.
 - من القوائم المالية والبيانات والمعلومات المالية الأخرى لمجمع صيدال يمكننا تطبيق مختلف أساليب وأدوات التحليل المالي والعمل على تفعيلها وتحديثها بغرض بناء المؤشرات المالية اللازمة بغرض قياس وتقييم أداء المجمع وتوازاناته المالية بشكل مستمر وصحيح.
- دراسة كمال غالم وطارق بين خليف 2021: المجلد 07، العدد 01 مكرر، جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر، مقال بمجلة مجاميع المعرفة بعنوان: تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الاداء المتوازن.

والتي هدفت الى معرفة مدى استخدام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للأساليب الحديثة لتقييم الأداء وخاصة أسلوب بطاقة الأداء المتوازن ومعرفة أهمية كل بعد من أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، وتمثلت العينة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي، ومن أهم نتائجها:

- ان المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة لديها البيانات اللازمة لاستخدام مؤشرات تقييم الأداء لكل بعد من أبعاد بطاقة الأداء المتوازن وهذا يعد مؤشرا إيجابيا على ان المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة لديها القدرة على تطبيق بطاقة الأداء المتوازن كأداة حديثة في تقييم أدائها.

• دراسة نجود تريش ونوال سايح 2023: المجلد رقم 08، العدد 01، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي الجزائر، مقال بمجلة اقتصاد المال والأعمال بعنوان: تحليل قائمة المركز المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في ظل متطلبات النظام المحاسبي المالي.

والتي هدفت الى تحديد انعكاس تطبيق متطلبات النظام المحاسبي المالي على جودة تقييم الأداء المالي للمؤسسة استنادا الى مؤشرات التحليل المالي لقائمة المركز المالي من أجل قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية، معتمدين على أسلوب دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسطيف وفق المنهج التجريبي، ومن أبرز نتائجها:

- ان تطبيق النظام المحاسبي يساهم في تحسين شكل ومضمون قائمة المركز المالي بشكل يخدم أهداف التحليل، إضافة الى توفير معلومة مالية ذات مصداقية وهو ما سينعكس بشكل إيجابي على جودة تقييم الأداء المالي للمؤسسة بما يساهم في الكشف عن الانحرافات ومعالجتها ان وجدت.

- تبين ان المؤسسة لم تحقق أهدافها المالية بشكل كلي لكنها تحترم التوازنات المالية وبعيدة عن خطر المديونية.

- أظهرت النتائج ان مؤشرات التوازن المالي كانت إيجابية وهو ما يدل على احترام المؤسسة للتوازنات المالية العقلانية.

- المؤسسة لا تحقق مردودية مالية جيدة مقارنة بالأموال الخاصة التي تمثل رأس مال المؤسسة.

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يتضمن هذا المطلب مقارنة بين الدراسات التي سبق عرضها مع الدراسة الحالية بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف والتي سيتم عرضها ضمن جدول، ثم مناقشة الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف

الجدول رقم (1-9): جدول مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

البيان	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
دراسة محمد بلقايد خملول	<ul style="list-style-type: none"> - اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. - التطرق لأهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي وعرض القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي. 	<ul style="list-style-type: none"> - استخدمت أداة الاستبيان. - تمثلت عينة الدراسة على مستوى المؤسسات المجمعّة الجزائرية (سونطراك، سونلغاز، صيدال). - تصبو نتائج الدراسة حول الاهتمام الكبير بموضوع مجمع الشركات وقوائمه المالية على مستوى المنظمات المحاسبية الدولية وذلك من خلال إصدار المعايير التي تفسر كل الجوانب المتعلقة به بغية الوصول الى معلومات محاسبية تتميز بجودة عالية.
دراسة عبد الحكيم سليمان	<ul style="list-style-type: none"> - من حيث بيان الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية لكي تكون ذات فائدة لمستخدميها. - تم استخدام أسلوب دراسة الحالة وفق المنهج الوصفي التحليلي. 	<ul style="list-style-type: none"> - دراسة الحالة بمؤسسة مسعرة في البورصة. - هدفت الدراسة الى ابراز مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار.

<p>- اتجهت نتائج الدراسة نحو دور تطبيق النظام المحاسبي المالي الذي عزز عملية الإفصاح وساهم في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية الذي انعكس إيجاباً على عملية ترشيد القرارات الاستثمارية.</p>		
<p>- استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات. - تهدف الدراسة الى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات.</p>	<p>- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. - التطرق الى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه ومكوناته.</p>	<p>دراسة عبد الناصر عاشوري</p>
<p>- استخدام أداة الاستبيان. - تمثلت عينة الدراسة على البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة. - نتائج الدراسة تتجه نحو إبراز دور المعلومات المحاسبية في المساعدة بعملية اتخاذ القرارات الإدارية.</p>	<p>- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. - تبيان الدور الكبير الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في المؤسسات وأهم الخصائص الواجب توفرها فيها.</p>	<p>دراسة محمد موسى فرج الله</p>
<p>- تم استخدام أداة الاستبيان وفق المنهج الإحصائي. - تمثلت العينة في مجموعة من المهنيين ومحافظي الحسابات والأكاديميين في الجنوب الشرقي الجزائري. - تمحورت النتائج حول دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال إبداء رأي فني</p>	<p>- ضرورة تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك بالتأكد من سلامة وصحة القوائم المالية.</p>	<p>دراسة مسعود كسكس</p>

<p>محايد وموضوعي حول سلامة القوائم المالية.</p>		
<p>- استخدام أداة الاستبيان. - تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من المصارف التجارية العراقية. - ركز على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في زيادة جودة القوائم المالية المنشورة من قبل المصارف.</p>	<p>- المنهج الوصفي التحليلي. - دور نظام المعلومات المحاسبي في الرفع من جودة القوائم المالية.</p>	<p>دراسة khaleel khaled! kheder</p>
<p>- تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة الجامعات وأيضا المهنيين العاملين في القطاع الحكومي بالعراق. - الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات. - تمحورت نتائج الدراسة حول تأثير الحوسبة السحابية على شكل أنظمة المعلومات المحاسبية كليا وتطويرها لتصبح متاحة بأقل التكاليف وسهلة الاستخدام.</p>	<p>- إيضاح ضرورة تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية.</p>	<p>دراسة ahmed, murtadha, ali noori</p>
<p>- معرفة مختلف الأدوات والأساليب المستخدمة في مجال التحليل المالي وكذا الاتجاهات الحديثة.</p>	<p>- هدفت الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي. - تم استخدام أسلوب دراسة الحالة. - المنهج الوصفي التحليلي. - تعتبر القوائم المالية مصدر من مصادر المعلومات المعتمدة وتكمن</p>	<p>دراسة منير عوادي</p>

	أهمية استخدام هذه المعلومات في التوصل الى نتائج أكثر شمولية ودقة.	
<ul style="list-style-type: none"> - اتباع المنهج التجريبي. - تقييم الأداء المالي بواسطة تحليل قائمة المركز المالي فقط استنادا الى مؤشرات التحليل المالي. 	<ul style="list-style-type: none"> - الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة. - أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة من أجل قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية. 	دراسة نجود تريش ونوال سايج
<ul style="list-style-type: none"> - تحديد كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام الموارد المالية المتوفرة والوقوف على الإمكانيات والطرق التي تتوفر عليها المؤسسة في مواجهة العسر المالي. 	<ul style="list-style-type: none"> - تم استخدام دراسة الحالة. - المنهج الوصفي التحليلي. - التوصل الى نتيجة ان تقييم الأداء المالي للمؤسسة يوضح لنا نقاط القوة والضعف ومن خلاله يستطيع متخذو القرار اتخاذ قراراتهم. 	دراسة نور الدين بهلول
<ul style="list-style-type: none"> - تم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات. - هدفت الدراسة لمعرفة مدى استخدام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للأساليب الحديثة لتقييم الأداء المالي. - التركيز على أسلوب بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية. 	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام المنهج الوصفي. - التطرق الى تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية. 	دراسة كمال غالم وطارق بن خليف
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ias/ifrs في إعداد القوائم المالية. 	<ul style="list-style-type: none"> - أسلوب دراسة الحالة. - تم استخدام المنهج التحليلي. - تقييم الأداء المالي في المؤسسات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية ias/ifrs. 	دراسة أمينة حفاصة وعباس فرحات

- المقارنة بين النظام المحاسبي المالي ومعايير الإبلاغ المالي الدولية وتوضيح مدى التوافق والاختلاف بينهما.		
---	--	--

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة نشير الى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في معالجة أحد المتغيرين المتعلقين بالدراسة إما المتغير المستقل والذي هو المعلومة المحاسبية أو المتغير التابع والذي هو تقييم الأداء المالي ودراساتهم مع متغيرات أخرى، إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة، حيث دراستنا جمعت بين المعلومة المحاسبية وتقييم الأداء المالي وتوضيح العلاقة التي تجمع بينهما ، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على ابراز الدور الفعال للمعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث أصبحت المعلومات المحاسبية تحظى بأهمية كبيرة للمؤسسة فهي تعطي صورة عن نشاطها باعتبارها مورد من مواردها يمكن الاعتماد عليه في تقييم الأداء المالي عن طريق الاستغلال الأمثل لهذه المعلومات، والتي من خلالها توصلنا الى نتيجة ان المعلومة المحاسبية هي الوسيلة التي تقيم بها المؤسسات الاقتصادية وضعها وأدائها المالي لذلك كان لابد من ظهور تقييم الأداء المالي وهذا ما أدى الى ضرورة تحليل وتحويل المعلومات المحاسبية الى جملة من المؤشرات والنسب المالية استخدمت في تقييم وتحسين الأداء المالي بهدف دراسة نجاحها أو فشلها وبيان نقاط القوة والضعف فيها، ولقد استفدنا من الدراسات السابقة في صياغة الجزء النظري للدراسة واعتمدنا عليها كمرجع في توظيف مجمل المعلومات التي تتضمنها هذه الدراسة.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل الإلمام والتعرف على بعض المفاهيم المتعلقة بالمعلومات المحاسبية وتقييم الأداء المالي وتبسيط الضوء حول العلاقة التي تجمع بينهما، حيث تناولنا عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي وكيف ينتج لنا معلومات محاسبية والمتمثلة في المنتج النهائي للنظام والتي من بينها القوائم المالية وتم عرض أهم هذه القوائم التي تستعملها المؤسسات حسب النظام المحاسبي المالي، ثم تطرقنا الى ماهية تقييم الأداء المالي وأهميته وأهدافه ومؤشرات تقييم الأداء المالي للمعلومة المحاسبية سواء باستخدام مؤشرات التوازن المالي او مؤشرات النسب المالية.

ومن خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل تبين لنا أن القوائم المالية تمثل أهم مصدر للمعلومات المحاسبية التي تعمل المؤسسات على إعدادها والإفصاح عنها بشفافية لكل من له علاقة بالمؤسسة، فهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم بمجموعة من العمليات من أجل تسجيل البيانات المحاسبية وتبويبها والعمل عليها من أجل إصدارها كمخرجات في القوائم المالية، لذا لا بد من تقييم الأداء المالي لتحديد نقاط الضعف والقوة وكشف الانحرافات ومحاولة علاجها من خلال التحليل المالي للمؤشرات المالية التي تستمد من نظام المعلومات المحاسبية وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة التي تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني: دراسة حالة وكالة

الصندوق الوطني للتأمينات

الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية

ايليزي

تمهيد:

يعتبر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مؤسسة جاهدة تسعى إلى إرساء أساسها وإثبات وزنها على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي الوطني، وقد عرف بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07/92 المؤرخ في 04 جانفي 1992، وتعتبر التأمينات الاجتماعية والمنح العائلية والأمراض المهنية وحوادث العمل من أهم مهام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومن أجل تسهيل مهام هذا الصندوق قسم إلى وكالات ولأئية ومن بينها مكان التربص وكالة إيليزي.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول أن نعطي لمحة وتقديم عام عن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية إيليزي، وعرض اهم القوائم المالية للمؤسسة (الميزانية وجدول حسابات النتائج)، وتقييم الأداء المالي للصندوق خلال فترة (2020-2023) بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المستعملة في التحليل المالي، ومن ثم إعطاء صورة عن وضعيتها المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات، وتحقيق الأهداف وبالتالي تحقيق مستوى أداء جيد، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: بطاقة فنية لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية إيليزي
- المبحث الثاني: دراسة القوائم المالية لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء
- المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام المؤشرات المالية

المبحث الأول: بطاقة فنية لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية

ايليزي

يعتبر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء ركيزة نظام التأمينات الاجتماعية بالجزائر، والذي يهدف لحماية العمال وعائلاتهم من الاخطار المحتملة التعرض لها، وذلك بمقابل اقتطاعات شهرية من الأجور وتسمى باشتراكات الضمان الاجتماعي.

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نشأة وتطور الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء

سيتم التطرق في هذا المطلب الى إعطاء لمحة حول نشأة وتطور الصندوق حيث سنتناول نشأته وتعريفه والمهام الموكلة للصندوق القيام بها:

نشأته: بعد معاناة طويلة للمؤمنين القاطنين والعاملين بولاية ايليزي كونهم منتسبين لوكالة ورقلة التي تبعد عن الولاية بأكثر من 1000 كلم حيث تقع ولاية إيليزي في أقصى الجنوب الشرقي ... تقرر فتح وكالة إيليزي في سنة 1987 وهذا بترحيب ومساعدة شركة سوناطراك المتواجدة عبر تراب الولاية، انطلق العمل بوكالة إيليزي بعد هزم كل العراقيل والصعوبات التي تميز هذه الولاية من بعد المسافات بين الدوائر والملحقات التي تم فتحها داخل الشركات الراغبة في ذلك وكذلك بعد المسافات بين الوكالات والوكالة الأم التي كانت تمد يد العون و كذا تقوم بالمهام التي يتم الفصل فيها من محاسبة وإدارة المالية والتحصيل إلى غاية 2001 قامت المديرية بالتعاون مع إدارتها بضوء أخضر من المديرية العامة لتحسين الخدمة للمؤمنين والاقتراب منهم بالإنجازات التالية:

- إنجاز الإعلام الالي لكل المصالح.
- الانفصال الكلي من وكالة ورقلة وهذا باتخاذ القرار بتصفية كل الملفات الخاصة بمديرية المالية والتحصيل وكذا مصلحة مراقبة أرباب العمل.
- فتح مراكز جديدة بكل من البلديات التالية (برج عمر ادريس لتخفيف الضغط على مركز عين أمناس، الدبداب، واسترجاع ملحقة رود النص).

أصبح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وكالة ايليزي بعد المجهودات الكبيرة يتوفر على 5 مراكز دفع و6 ملحقات متمركزة بنواحي سوناطراك.

تعريفه: يعتبر هيئة عمومية ذات تسيير خاص حسب المادة 49 من القانون رقم 01/88 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات العمومية والتي من أهدافها تأمين العمال وكما هو استثمار بشري قبل كل شيء لأنه يسمح بالتكفل بالمواطن بصفته أهم رأس مال ويساهم الضمان الاجتماعي في الحياة الاقتصادية وتطوير الصناعة الصيدلانية والتجهيزات الطبية ويساهم في تضامن المجتمع والسلم الاجتماعي حيث تفتخر وكالة الضمان الاجتماعي لولاية إيليزي بالخدمات التي تقدمها عبر كامل تراب الولاية اذ استطاعت أن تفك العزلة عن مؤمنها خارج مقر الولاية والدوائر ويسعى دائما لتحسين خدمتهم لإرضاء المؤمنين و إعطاء صورة مشرفة التي يصبو اليها كل عمال هذا القطاع الحساس خاصة المصالح.

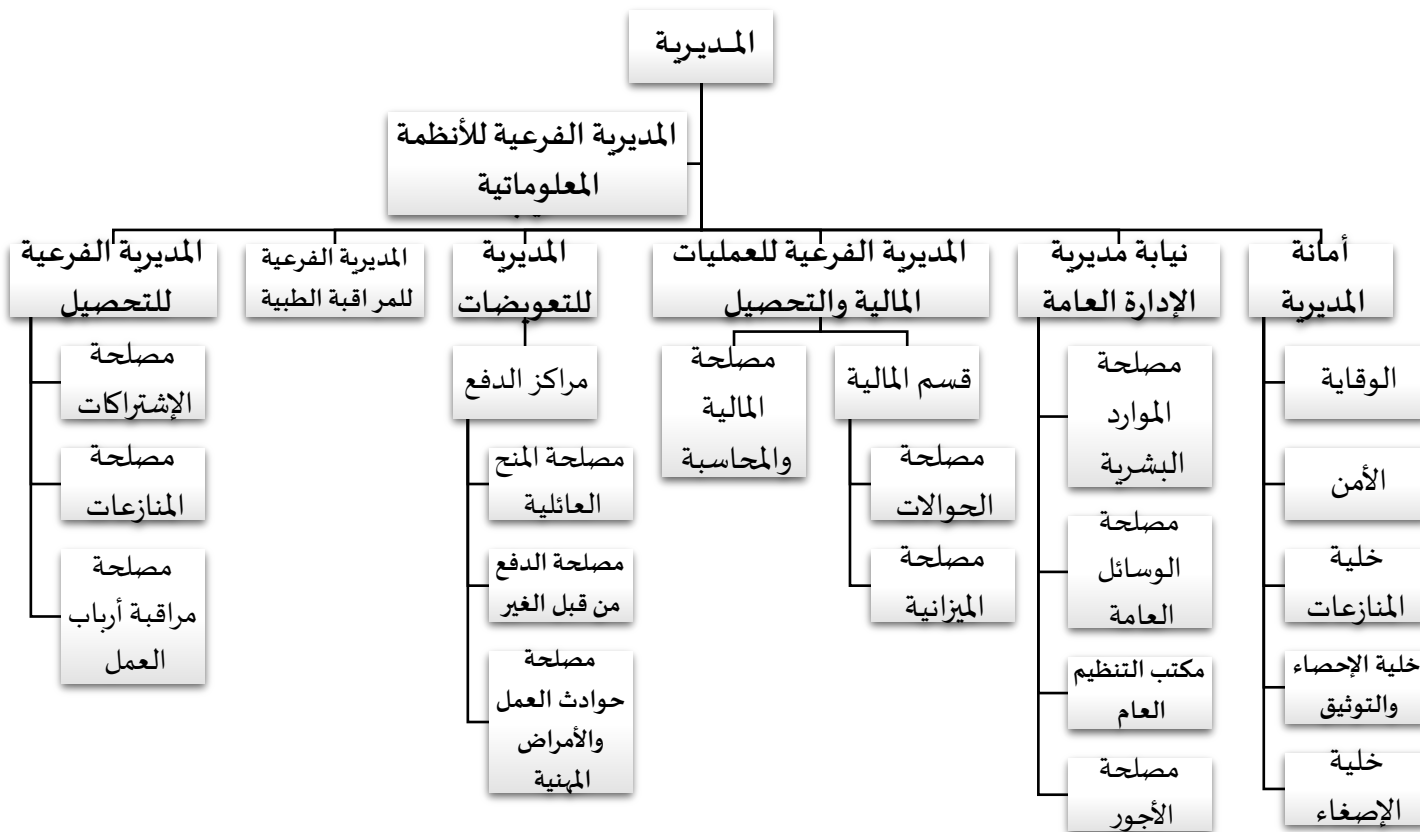
مهامه: يتولى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية المهام التالية:

- تسيير أداءات التأمينات الاجتماعية (المرض، الأمومة، العجز والوفاة) كذا حوادث العمل والأمراض المهنية.
- تسيير المنح العائلية لحساب الدول.
- تحصيل الاشتراكات.
- الرقابة والمنازعات المتعلقة بتحصيل الاشتراكات الموجهة لتمويل الأداءات.
- منح رقم تسجيل وطني للمؤمن لهم اجتماعيا وكذا أصحاب العمل.
- المساهمة في ترقية السياسة الرامية الى الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية.
- تسيير الاداءات المتعلقة بالأشخاص المستفيدين من الاتفاقيات الثنائية للضمان الاجتماعي.
- إجراء الرقابة الطبية لفائدة المستفيدين.
- القيام بالنشاطات الرامية إلى تمكين العمال وذوي حقوقهم من الاداءات الجماعية على شكل إنجازات ذات طابع صحي واجتماعي.
- تسيير صندوق المساعدة والنجدة.
- ابرام اتفاقيات مع مقدمي العلاج.
- اعلام المستفيدين وأصحاب العمل بحقوقهم والتزاماتهم.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأهم مصالحها

الفرع الأول: عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي لوكالة الصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق ومعلومات المؤسسة.

الفرع الثاني: التعريف بمصالح المؤسسة

1- المديرية: ككل هيئة إدارية تنضوي مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية تحت اشراف هيئة رئيسية داخل الهيكل التنظيمي لها وهي المديرية التي يرأسها مدير المؤسسة الذي يعتبر المسؤول الأول عنها والأمر بالصرف، وكذا يتكفل بالمراقبة والتنسيق بين جميع الهيئات التابعة للمؤسسة على مستوى الولاية كما يقوم بالإشراف على بعض المصالح التابعة له مباشرة وهي:

✓ خلية الإصغاء والاتصال: تعتبر هذه المصلحة من أهم المصالح المستحدثة جاءت تستجيب لمختلف متطلبات المؤمن وتعمل على تحسين العلاقات والتكفل بالمؤمنين اجتماعيا ومختلف الشركاء.

✓ مصلحة الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية: تقوم هذه المصلحة بمراقبة ظروف العمل من أجل تحسينها تفاديا لحوادث العمل والتوعية من المخاطر بأنواعها كما تقوم هذه المصلحة بمتابعة طب العمل.

✓ خلية الإحصاء والتوثيق: تهتم بالتسجيل الإحصائي لكل عمليات مصالح الصندوق وكذا توثيقها وارسالها إلى المديرية العامة.

✓ الأرشيف: تقوم هذه المصلحة بحفظ أرشيف المؤسسة كما هو الحال في أي مؤسسة وجمع الملفات إلى غاية صدور قرار من اللجنة الوطنية للأرشيف.

✓ الأمن والوقاية: تقوم هذه المصلحة بالأمن داخل المؤسسة وحماية ممتلكاتها وحماية الموظفين داخل المؤسسة (المادي والبشري).

✓ مكتب التنظيم العام: يتكفل باستقبال البريد الصادر والوارد.

2- النيابات: كما هو موضح في الهيكل تحتوي المؤسسة على مجموعة من نيابات أو مديريات فرعية حيث تتكفل كل واحدة منها باختصاص معين والتي تنقسم بدورها إلى مجموعة من الأقسام والمصالح:

✓ نيابة مديرية الإدارة والوسائل العامة: تحتوي هذه الهيئة على قسمين:

• قسم تسيير الموارد البشرية: وتنقسم بدورها إلى:

- مصلحة المستخدمين: تعتبر مصلحة المستخدمين من أهم وأكبر المصالح في هيكل المؤسسة نظرا لطبيعة المهام المنوطة بها والمتمثلة في تسيير الموارد البشرية، يشرف على تسييرها رئيس مصلحة معين وان لم يوجد لسبب ما يكلف موظف بتسييرها متتابعة جميع العمليات المخولة للمصلحة إنجازها، بالإضافة إلى التسيير اليومي العادي لشؤون المستخدمين تحدد مهام المصلحة فيما يلي:

القيام بتعيين المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعاون الخدمات في المؤسسة ومتابعة مساهمهم المهني وتسيير شؤونهم في إطار التنظيم الجاري به العمل، متابعة المسار المهني للموظف من بداية إلى نهاية التوظيف، تسيير ملفات المستخدمين (انجاز قرارات التريص للموظفين المعنيين الجدد، انجاز قرارات الترسيم، انجاز مقررات الترقية في الدرجة، انجاز قرارات العطل المرضية الطويلة المدى، انجاز مقررات الشطب والانتداب والاحالة على الاستيداع... الخ)، التحويلات عن طريق الحركة العادية أو الإدارية، الاجازات والعقوبات، التأهيل والترقية إلى مناصب عليا، انجاز مخطط تسيير الموارد البشرية وتنفيذ عملياته كتنظيم مسابقات.

- **مصلحة الأجور:** تعتبر هذه المصلحة العنصر المكمل لمصلحة المستخدمين حيث تقوم بترجمة عناصر الأجور في شكل مذكرات إلى مستحقات مالية، وتقوم تقريبا بكل شيء من اعداد كشوف الأصلية والتكميلية، اعداد كشوف الأجور الشهرية كما تقوم هذه المصلحة بإعداد شهادات كشف الرواتب، واعداد كشوف المرتبات للتقاعد واعداد مختلف المخالفات سواء بسبب التحويل أو التوظيف أو استحداث منح وعلاوات جديدة سواء للاستقالة أو التحويل أو الانتداب لاسترجاع حقوق المؤسسة المدفوعة عن طريق الخطأ أو أسباب أخرى.

● **قسم الوسائل العامة:** تختص هذه الهيئة بالجانب المادي للمؤسسة حيث تتكون من عدة مصالح وهي:

- **مصلحة الوسائل العامة:** تهتم بتجهيز المكاتب وتوفير متطلبات العمل المادية من اثاث وأجهزة ومكيفات.

- **مصلحة الإنجازات:** تتكفل بجميع المشاريع المعنية بالوكالة والاستثمار.

- **مصلحة الممتلكات:** هي مصلحة تتكفل بمتابعة أوضاع وملفات كل الممتلكات الخاصة بالوكالة.

✓ **نيابة مديرية الاداءات:** تنفذ هذه الهيئة الدور الأساسي لمنظومة الضمان الاجتماعي وتقوم بتسديد أداءات المؤمن له اجتماعيا بتعويضات كالأدوية والعطل المرضية وعطل الامومة وحالات العجز كما تقوم بتسديد منح العائلة وهذا على مستوى مراكز الدفع في كل بلدية أو ملحقات المؤسسات الكبيرة (سوناطراك) وتندرج تحت هذه النيابة قسم الأداء الذي بدوره ينقسم إلى:

- **مصلحة الاخطار الكبرى:** هي مصلحة تابعة لنيابة مديرية الاداءات وتتكفل بتعويض العجز والأضرار الناتجة عن حوادث العمل.

- **مصلحة المنح العائلية:** تتكفل هذه المصلحة بدفع المنح العائلية لعمال الإدارات العمومية.

- مصلحة التقاعد مع المستشفيات: تعتبر هذه المصلحة من المصالح المستحدثة على مستوى هيئة الضمان الاجتماعي وتقوم بتتبع مساهمة الدولة في الصحة العمومية.
- مصلحة المؤسسة المتعاقد: تقوم هذه المؤسسة بتسديد مستحقات الصيدليات.
- مصلحة الشفاء: تقوم هذه المصلحة باستقبال ملفات بطاقة الشفاء وإدخال جميع المعلومات داخل نظام الضمان الاجتماعي ونقل الملفات إلى الجزائر واستخراج البطاقات.
- ✓ نيابة مديرية المراقبة الطبية: تعمل المراقبة الطبية على النشاطات التالية:
 - متابعة الحالات الخاصة من الامراض المزمنة وغيرها، وبها لجنة تقنية معلنة بدراسة العطل المرضية الطويلة المدى وكذلك هي أداة لتنظيم مصاريف الصندوق ومتابعة مدى مطابقة نوعية العلاج للمعايير القانونية على المريض وكذلك الحذر من الغش والتزوير وذلك تحت إشراف طبيب مستشار، إجراءات الرقابة تتم على الملف، وإذا تطلب الأمر يتم استدعاء المريض وخاصة في الملفات المكلفة، كما يحرص الطبيب المستشار على إجراءات الخبرة الطبية في حالة نزاع طبي، ويقوم بتنظيم احصائيات الملفات العامة والامراض المزمنة في إطار استراتيجي منظم.
- ✓ نيابة مديرية الإعلام الألي: تعتبر أهم هيئة على مستوى المراسلة حيث تقوم بتسيير النظام المعلوماتي لذات الهيئة وحفظ وتخزين بيانات جميع البرمجيات التي لها علاقة بالتأمين.

المطلب الثالث: تعريف نيابة المديرية المالية والتحصيل بالمؤسسة

- ✓ نيابة مديرية المالية والتحصيل: وتنقسم الى:
 - قسم المالية والمحاسبة: يقوم بإعداد الكشوف المالية للحسابات والتسيير المالي للمؤسسة وحساب التعويضات واقتطاعها من حسابات المؤسسة البنكية.
 - مصلحة التحويلات: هي مصلحة تابعة مباشرة للمدير حيث تقوم بتحويل الملفات بين الوكالات.
 - مصلحة الميزانية: هي مصلحة تابعة لنيابة مديرية المالية وتقوم بإعداد الميزانية التقديرية ومتابعة استهلاك الميزانية.
 - قسم التحصيل والمنازعات: الذي ينقسم بدوره إلى مجموعة من المصالح والفروع:
 - مصلحة دفع الاشتراكات: دورها تحصيل اشتراكات أرباب العمل بشكل دوري كما تقوم باستخراج شهادات أداء المستحقات لهم.
 - مصلحة المنازعات: متابعة ديون أرباب العمل الغير مسددة باتخاذ الإجراءات القانونية كما تقوم هذه المصلحة بإنصاف المؤمنين وإعادة حقوقهم عبر لجنة الطعن الولائية.

- مصلحة مراقبة أرباب العمل: مراقبة عملية التأمين وكذا وعاء الاشتراكات وفقا لمداخل المؤسسات وكذا أجرة المنصب.
- مصلحة الترقيم: استلام ملفات المواطنين وكذا تسجيل المؤسسات ومن جهة أخرى تقوم بإعطاء أرقام للمؤسسات الجديدة لكي ينسب لها عمالها.

المبحث الثاني: دراسة القوائم المالية لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء

لدراسة الأداء المالي لأي مؤسسة يجب معرفة القوائم المالية لها لأنها تعتبر المرآة العاكسة لصورة أي مؤسسة اقتصادية، والهدف من إعدادها هو توفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للجهات المعنية باتخاذ القرارات.

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة

الميزانية هي تصوير للوضع المالي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة، ولها جانبان، يسمى الجانب الأول بالأصول أو الموجودات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بأصول المؤسسة وحقوقها على الآخرين، والجانب الثاني بالخصوم أو المطلوبات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بخصوم المؤسسة والتزاماتها تجاه الآخرين، وهذا ما سنبينه في الجدولين التاليين:

➤ جانب الأصول:

الجدول رقم (1-2): جانب أصول الميزانية للسنوات 2020-2023

2023	2022	2021	2020	الأصول
				الأصول غير الجارية
				فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي
158323.55	204662.15			تثبيات معنوية
				تثبيات عينية
2355723.55	2355723.54	2355723.54	2355723.54	أراض
204329978.58	213228822.78	63581817.20	66433942.17	مبان

69781078.21	71765749.3	74174987.87	72316875.37	تثبيات عينية أخرى
				تثبيات ممنوح امتيازها
		123613768.61	21769151.95	تثبيات يجرى إنجازها
				تثبيات مالية
				سندات موضوعة موضع معادلة
				مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
				سندات أخرى مثبتة
13986671.17	20390003.36	26403335.99	22856668.63	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
				ضرائب مؤجلة على الأصل
17944107149.74	43690719196.16	38195876841.55	32326863080.84	ربط الحسابات
18234718924.79	43998664157.29	38486006474.76	32512595442.50	مجموع الأصول الغير جارية
				أصول جارية
5885983.60	11054080.78	11413179.05	7800063.66	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
				الزبائن
472439849.18	427598904.74	350747956.45	283956567.31	المدينون الاخرون
				الضرائب وما شابهها

2225891479.02	2120918338.8	2088849199.73	3149886497.4	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
				الموجودات وما شابهها
				الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
1855454105.05	3848968695.71	3858369857.22	4248907449.03	الخزينة
4559671416.85	6408540020.03	6309380192.45	7690550577.40	مجموع الأصول الجارية
22794390341.64	50407204177.32	44795386667.21	40203146019.90	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المقدمة من طرف المؤسسة (الملحق رقم 1-4-7-10)

➤ جانب الخصوم:

الجدول رقم (2-2): جانب خصوم الميزانية للسنوات 2023-2020

2023	2022	2021	2020	الخصوم
				رؤوس الأموال الخاصة
				رأس مال تم إصداره
				رأس مال غير مستعان به
				علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)
				فوارق إعادة التقييم
				فارق المعادلة (1)
4262430287.80	4097025571.47	3335512787.91	3246129844.12	نتيجة صافية / نتيجة صافية حصّة المجمع (1)
10672487861.64	36447533559.51	33112020771.60	29865890927.48	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد

				حصة الشركة المدمجة (1)
				حصة ذوي الأقلية (1)
14934918149.44	40544559130.98	36447533559.51	33112020771.60	المجموع
				الخصوم الغير جارية
				قروض وديون مالية
				ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
				ديون أخرى غير جارية
319364500.53	242380797.64	249691981.43	229368159.23	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
319364500.53	242380797.64	249691981.43	229368159.23	مجموع الخصوم الغير جارية
				الخصوم الجارية
7368770595.39	9382704403.31	7389632962.39	6117424681.82	موردون وحسابات ملحقه
				ضرائب
171337096.28	237559845.39	708528163.88	744332407.25	ديون أخرى
				خزينة سلبية
7540107691.67	9620264248.70	8098161126.27	6861757089.07	مجموع الخصوم الجارية
22794390341.64	50407204177.32	44795386667.21	40203146019.90	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية المقدمة من طرف المؤسسة (الملحق رقم 2-5-8-11)

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة

يعتبر جدول حسابات النتائج من أهم القوائم المالية ولا يقل أهمية عن الميزانية، ويعتبر هذه الجدول ذو أهمية كبرى بالنسبة لكل محلل مالي وذلك لما يحتويه من معلومات قيمة تساعد إدارة المؤسسة على معرفة طبيعة إيراداتها ومصاريفها، وبالتالي مساعدتها على اتخاذ القرارات المناسبة، وسنوضح ذلك في هذا الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-3): جدول حسابات النتائج للسنوات 2020-2023

2023	2022	2021	2020	البيان
6166145838.15	5804116626.70	5064088495.25	4778479479.62	رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة وقيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
6166145838.15	5804116626.70	5064088495.25	4778479479.62	1- إنتاج السنة المالية
-1208419794.4	-1129278575.2	-1150034317.2	-993745907.63	المشتريات المستهلكة
-45169546.24	-31077318.1	-30437909.72	-26621690.14	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-1253589340.6	-1160355893.3	-1180472226.9	-1020367597.7	2- استهلاك السنة المالية
4912556497.50	4643760733.39	3883616268.26	3758111881.85	3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
-629452599.93	-605846294.89	-581588517.9	-565151218.63	أعباء المستخدمين
-18000.00	-56371.35	-22000.00	-25000.00	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة

4283085897.57	4037858067.15	3302005750.36	3192935663.22	4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
82782178.34	79742966.64	73044064.22	70993976.36	المنتجات العملياتية الأخرى
-152000.00	-88500.00	-135000.00	-40000.00	الأعباء العملياتية الأخرى
-92208985.66	-40935821.65	-28484102.3	-22268642.24	المخصصات للإمتهلاكات والمؤونات
	32389129.88		13202938.82	استثناءات عن خسائر القيمة والمؤونات
4273507090.25	4108965842.02	3346430712.28	3254823936.16	5- النتيجة العملياتية
				المنتجات المالية
-11940270.55	-11940270.55	-10917924.37	-8694092.04	الأعباء المالية
-11940270.55	-11940270.55	-10917924.37	-8694092.04	6- النتيجة المالية
4262430287.80	4097025571.47	3335512787.91	3246129844.12	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
				الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
				الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
6248928016.49	5916248723.22	5137132559.47	4862676394.80	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-1986497728.6	-1819223151.7	-1801619771.5	-1616546550.6	مجموع أعباء الأنشطة العادية
4262430287.80	4097025571.47	3335512787.91	3246129844.12	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

				العناصر الغير عادية - منتوجات العناصر الغير عادية - الأعباء
				9- النتيجة الغير عادية
4262430287.80	4097025571.47	3335512787.91	3246129844.12	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج المقدم من طرف المؤسسة (الملحق رقم 3-6-9-12)

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام المؤشرات المالية

لا تستطيع المؤسسات معرفة ما حققته من نتائج وما ضيعته من فرص إلا عن طريق تقييم أدائها المالي، لهذا سنتطرق في هذا المبحث الى تقييم الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء باستخدام كل من مؤشرات التوازن المالي ومؤشرات النسب المالية والتعليق عليها لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الأول: إعداد الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة

قبل التطرق لحساب النسب والمؤشرات المالية المساعدة في تقييم الأداء المالي لابد من إعداد الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2020-2023، وذلك انطلاقا من الميزانيات المالية المقدمة من طرف المؤسسة.

1- الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020:

الجدول رقم (2-4): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
%83	33341388930.83	رؤوس الأموال الدائمة	%81	32512595442.50	الأصول الغير جارية (الثابتة)
			%19	7690550577.40	الأصول الجارية
%82	33112020771.60	رأس المال الخاص	%1	7800063.66	قيم الاستغلال
%1	229368159.23	ديون طويلة ومتوسطة الاجل	%8	3433843064.71	قيم غير جاهزة
%17	6861757089.07	خصوم جارية	%10	4248907449.03	قيم جاهزة
%17	6861757089.07	ديون قصيرة الأجل			
%100	40203146019.90	مجموع الخصوم	%100	40203146019.90	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة (الملحق رقم 1-2)

من خلال الميزانية المالية المختصرة لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي لسنة 2020 نلاحظ وبشكل عام أن أصولها غير الجارية تساوي 81% من مجموع الأصول ونسبة أصولها الجارية تساوي 19% من مجموع الأصول وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على أصولها غير الجارية، أما فيما يخص خصومها فإن نسبة رأسمالها الخاص تمثل 82% من مجموع الخصوم وذلك نظرا لاعتمادها بشكل كبير على رأس مالها الخاص أما الخصوم الغير جارية تمثل نسبة 1% فقط من مجموع الخصوم مقارنة مع الخصوم الجارية التي تمثل نسبة 17% من مجموع الخصوم.

2- الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021:

الجدول رقم (2-5): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
%82	36697225540.94	رؤوس الأموال الدائمة	% 86	38486006474.76	الأصول الغير جارية (الثابتة)
%81	36447533559.51	رأس المال الخاص	%14	6309380192.45	الأصول الجارية
%1	249691981.43	ديون طويلة ومتوسطة الأجل	%1	11413179.05	قيم الاستغلال
%18	8098161126.27	خصوم جارية	%5	2439597156.18	قيم غير جاهزة
%18	8098161126.27	ديون قصيرة الأجل	%8	3858369857.22	قيم جاهزة
%100	44795386667.21	مجموع الخصوم	%100	44795386667.21	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة (الملحق رقم 4-5)

من خلال الميزانية المالية المختصرة لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي سنة 2021 نلاحظ أن مجموع الميزانية (الأصول والخصوم) قد ارتفع مقارنة مع السنة السابقة، وفي هذه السنة أيضا فإن قيمة أصولها غير الجارية تفوق أصولها الجارية والتي تمثل 86% من مجموع الأصول وهذا يدل على أن الوكالة زادت في أصولها غير الجارية مقارنة مع السنة الماضية وكذلك انخفاضا في أصولها الجارية بشكل قليل نسبيا.

أما فيما يخص خصوم المؤسسة فإن رأسمالها الخاص يمثل 81% من مجموع الخصوم، أما فيما يتعلق بخصوم الجارية (الديون قصيرة الأجل) فهي تساوي 18% من مجموع الخصوم.

3- الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022:

الجدول رقم (2-6): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
%80	40786939928.62	رؤوس الأموال الدائمة	%87	43998664157.29	الأصول الغير جارية (الثابتة)
%79	40544559130.98	رأس المال الخاص	%13	6408540020.03	الأصول الجارية
%1	242380797.64	ديون طويلة ومتوسطة الأجل	%1	11054080.78	قيم الاستغلال
%20	9620264248.70	خصوم جارية	%5	2548517243.54	قيم غير جاهزة
%20	9620264248.70	ديون قصيرة الأجل	%7	3848968695.71	قيم جاهزة
%100	50407204177.32	مجموع الخصوم	%100	50407204177.32	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة (الملحق رقم 7-8)

من خلال الميزانية المالية المختصرة لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي سنة 2022 نلاحظ وبشكل عام أن اعتماد المؤسسة بشكل كبير يبقى على أصولها الغير جارية إذ تمثل %87 من مجموع الأصول تقريبا كما كانت عليه في السنة الماضية وهذا يدل على انخفاض حجم الأصول الجارية التي بلغت نسبة %13 من مجموع الأصول، أما فيما يخص خصومها فإن أموالها الخاصة تمثل %79 من مجموع الخصوم، وقد ارتفع حجم الخصوم الجارية الى %20 من مجموع الخصوم مقارنة مع السنة الفارطة، كما نلاحظ أن مجموع الميزانية قد ارتفع بمبلغ كبير مقارنة مع السنة السابقة.

4- الميزانية المالية المختصرة لسنة 2023:

الجدول رقم (2-7): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2023

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
67%	15254282649.97	رؤوس الأموال الدائمة	80%	18234718924.79	الأصول الغير جارية (الثابتة)
65%	14934918149.44	رأس المال الخاص	20%	4559671416.85	الأصول الجارية
2%	319364500.53	ديون طويلة ومتوسطة الأجل	1%	5885983.60	قيم الاستغلال
33%	7540107691.67	خصوم جارية	11%	2698331328.20	قيم غير جاهزة
33%	7540107691.67	ديون قصيرة الأجل	8%	1855454105.05	قيم جاهزة
100%	22794390341.64	مجموع الخصوم	100%	22794390341.64	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة (الملحق رقم 10-11)

من خلال الميزانية المالية المختصرة لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي لسنة 2023 نلاحظ أن مجموع الميزانية قد انخفض بشكل كبير جدا مقارنة مع السنوات السابقة، وفي هذه السنة أيضا فإن قيمة أصولها غير الجارية تفوق أصولها الجارية والتي تمثل نسبة 80% من مجموع الأصول وهذا يدل على أن المؤسسة خفضت في أصولها غير الجارية مقارنة مع السنة الماضية وكذلك زيادة في أصولها الجارية والتي نسبتها 20% من مجموع الأصول. أما فيما يخص خصوم المؤسسة فإن رأسمالها الخاص يمثل 65% من مجموع الخصوم وهذا ما يوضح انخفاض في أموالها الخاصة مقارنة بالنسب السابقة، أما فيما يتعلق بخصومها الجارية (ديون قصيرة الأجل) فهي تساوي 33% من مجموع الخصوم فهي ارتفعت بشكل ملحوظ مقارنة بالسنة الماضية.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

إن إعداد الميزانيات المالية المفصلة أو المختصرة لا يعطينا قراءة جيدة للوضع المالي لندا استلزم التحليل بواسطة عدة مؤشرات، سيتم في هذا المطلب دراسة أهم مؤشرات التوازن المالي والتي تطرقنا إليها في الجانب النظري والمتمثلة في:

الفرع الأول: رأس المال العامل (FRN)

ويحسب وفق الطريقتين:

الجدول رقم (2-8): حساب رأس المال العامل

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

2023	2022	2021	2020	البيان
15254282649.97	40786939928.62	36697225540.94	33341388930.83	الأموال الدائمة
18234718924.79	43998664157.29	38486006474.76	32512595442.50	الأصول الثابتة
-2980436274.82	-3211724228.67	-1788780933.82	828793488.33	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2020-2023

- سنة 2020: من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل موجب (الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة)، في هذه الحالة استطاعت المؤسسة تغطية جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة، حيث حققت فائض في الأموال الدائمة بعد تغطية كامل الأصول غير الجارية، بمعنى حققت توازن مالي على المدى المتوسط والطويل.

- سنة 2021-2022-2023: من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل سالب (الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة)، هذه الحالة غير جيدة للمؤسسة لأنها تمول جزء فقط من أصولها الثابتة بأموال دائمة، حيث أن أموالها الدائمة غير كافية لتغطية جميع الاحتياجات المالية الثابتة لذا يجب البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز، فوضعية المؤسسة لا تتيح أي هامش كضمان لمقابلة المصاعب المالية التي قد تواجه المؤسسة وهو ما يدل على عدم توازن الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي خطورة الوضعية المالية.

- كما نلاحظ أن المؤسسة خلال السنوات الثلاثة الأخيرة لم تحقق هامش أمان ولم تحترم قاعدة التوازن المالي الأدنى والتي مفادها أن الأصول الثابتة تمول بالأموال الدائمة، ومع هذا العجز في مستوى رأس المال العامل لا يمكن الحكم على التوازن المالي الا بعد حساب مؤشر آخر مكمل له وهو الاحتياج في رأس المال العامل.

الجدول رقم (2-9): حساب رأس المال العامل

من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول الجارية – ديون قصيرة الأجل

2023	2022	2021	2020	البيان
4559671416.85	6408540020.03	6309380192.45	7690550577.40	الأصول الجارية
7540107691.67	9620264248.70	8098161126.27	6861757089.07	ديون قصيرة الأجل
-2980436274.82	-3211724228.67	-1788780933.82	828793488.33	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2023-2020

- سنة 2020: من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل موجب (الأصول الجارية أكبر من الديون قصيرة الأجل)، أي أن المؤسسة لها القدرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أصولها الجارية، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل.
- سنة 2023-2022-2021: رأس المال العالم سالب (الأصول الجارية أقل من الديون قصيرة الأجل)، في هذه الحالة المؤسسة غير قادرة على الوفاء بجميع التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام الأصول الجارية.

الجدول رقم (2-10): حساب رأس المال العامل الخاص

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة – الأصول الثابتة

2023	2022	2021	2020	البيان
14934918149.44	40544559130.98	36447533559.51	33112020771.60	الأموال الخاصة
18234718924.79	43998664157.29	38486006474.76	32512595442.50	الأصول الثابتة
-3299800775.25	-3454105026.31	-2038472915.25	599425329.1	رأس المال العامل الخاص

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2023-2020

الجدول (2-11): حساب رأس المال العامل الأجنبي

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون (طويلة، متوسطة وقصيرة الأجل)

أو = مجموع الخصوم – الأموال الخاصة

2023	2022	2021	2020	البيان
22794390341.64	50407204177.32	44795386667.21	40203146019.90	مجموع الخصوم
14934918149.44	40544559130.98	36447533559.51	33112020771.60	الأموال الخاصة
7859472192.2	9862645046.34	8347853107.7	7091125248.3	رأس المال العامل الأجنبي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2023-2020

الفرع الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)

ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - السلفات البنكية الجارية)

الجدول رقم (2-12): حساب الاحتياج في رأس المال العامل

2023	2022	2021	2020	البيان
5885983.60	11054080.78	11413179.05	7800063.66	قيم الاستغلال
2698331328.20	2548517243.54	2439597156.18	3433843064.71	قيم غير جاهزة
7540107691.67	9620264248.70	8098161126.27	6861757089.07	ديون قصيرة الأجل
-4835890379.87	-7060692924.38	-5647150791.04	-3420113960.7	الاحتياج في رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2020-2023

- من خلال الجدول نلاحظ ان الاحتياج في رأس المال العامل سالب خلال كامل السنوات، وهذا يعني أن موارد الدورة أكبر من احتياجات الدورة وهي حالة جيدة تعني وجود موارد مالية فائضة تضمن المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية، وبالتالي فإن المؤسسة تتوفر على هامش أمان وفائض تمويلي.

الفرع الثالث: الخزينة الصافية (TN)

ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

الخزينة الصافية= رأس المال العامل – الاحتياج في رأس المال العامل

الجدول رقم (2-13): حساب الخزينة الصافية

2023	2022	2021	2020	البيان
-2980436274.82	-3211724228.67	-1788780933.82	828793488.33	رأس المال العامل
-4835890379.87	-7060692924.38	-5647150791.04	-3420113960.7	الاحتياج في رأس المال العامل
1855454105.05	3848968695.71	3858369857.22	4248907449.03	الخزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2023-2020

- من خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة الصافية كانت موجبة خلال كامل السنوات، وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية حسنة تمكّنها من تغطية احتياجاتها بالإضافة الى أنها قادرة على تسديد التزاماتها في الأجل المحددة، ما يعني أن المؤسسة تتوفر على سيولة نقدية.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات النسب المالية

من أجل زيادة تحليل وضعية المؤسسة تم الاعتماد في هذا المطلب على أهم مؤشرات النسب المالية المتمثلة في:

الفرع الأول: نسب السيولة

- نسبة السيولة العامة (نسبة التداول): ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

الجدول رقم (2-14): حساب نسبة السيولة العامة (نسبة التداول)

2023	2022	2021	2020	البيان
4559671416.85	6408540020.03	6309380192.45	7690550577.40	الأصول الجارية
7540107691.67	9620264248.70	8098161126.27	6861757089.07	الخصوم الجارية
0.60	0.67	0.78	1.12	نسبة السيولة العامة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2020-2023

- كما نعلم أن هذه النسبة تقيس قدرة المؤسسة على تسديد الديون القصيرة الأجل (ديون الموردين، الديون الضريبية وغيرها) باستعمال الأصول الجارية، ونلاحظ من خلال الجدول أن النسبة سنة 2020 كانت 1.12 وهي أكبر من 1 وهذا يعني أن المؤسسة تمتلك السيولة القصيرة المدى بما فيه الكفاية للوفاء بالالتزامات القصيرة المدى، عكس السنوات الأخرى 2021، 2022، 2023 حيث كانت نسبة السيولة العامة 0.78، 0.67، 0.60، وهي أقل من 1 وهذا ما يجعل المؤسسة في وضعية مالية حرجة وعدم قدرتها على تسديد ديونها قصيرة الأجل.

- نسبة السيولة المختصرة: ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة المختصرة = (الأصول الجارية - المخزون السلعي) ÷ الخصوم الجارية

جدول رقم (2-15): حساب نسبة السيولة المختصرة

2023	2022	2021	2020	البيان
4559671416.85	6408540020.03	6309380192.45	7690550577.40	الأصول الجارية
5885983.60	11054080.78	11413179.05	7800063.66	المخزون السلعي
7540107691.67	9620264248.70	8098161126.27	6861757089.07	الخصوم الجارية
0.60	0.67	0.78	1.12	نسبة السيولة المختصرة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2023-2020

- نسبة السيولة السريعة (الفورية): ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

نسبة السيولة السريعة (الفورية) = النقديات (قيم جاهزة) ÷ الخصوم الجارية

جدول رقم (2-16): حساب نسبة السيولة السريعة (الفورية)

2023	2022	2021	2020	البيان
1855454105.05	3848968695.71	3858369857.22	4248907449.03	النقديات
7540107691.67	9620264248.70	8098161126.27	6861757089.07	الخصوم الجارية
0.25	0.40	0.48	0.62	نسبة السيولة السريعة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية المختصرة لسنوات 2023-2020

الفرع الثاني: نسب النشاط

- معدل دوران المخزون: يتم حسابه وفق المعادلة التالية:

معدل دوران المخزون = تكلفة شراء البضاعة المباعة ÷ متوسط المخزون

متوسط المخزون = (مخزون أول مدة + مخزون آخر مدة) ÷ 2

جدول رقم (2-17): حساب معدل دوران المخزون

2023	2022	2021	2020	البيان
2187209.71	1743640.53	2167030.42	2375856.59	تكلفة شراء البضاعة المباعة
8470032.19	11233629.915	9606621.355	9722203.395	متوسط المخزون
0.26	0.16	0.23	0.24	معدل دوران المخزون

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حسابات النتائج لسنوات 2023-2020

- من خلال الجدول نلاحظ أن معدل دوران المخزون منخفض ويكاد ينعدم وهذا راجع الى أن المؤسسة محل الدراسة ليس لها مخزون فهي ليست مؤسسة تجارية تقوم بالبيع والشراء أو الانتاج.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا تجسيد أهم ما تم التطرق اليه في الفصل النظري على أرض الواقع من خلال دراسة حالة لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء بيليزي، حيث تم التعرف على المؤسسة عن قرب بإعطاء لمحة عليها، كم تم عرض قوائمها المالية (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل) وإعداد الميزانيات المالية المختصرة لها للمساعدة في تقييم الأداء المالي، واستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

حيث لاحظنا من خلال الدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية اليزي أن المؤسسة تعتمد على قوائمها المالية في توفير المعلومات اللازمة لتقييم أدائها المالي، قمنا باستخدام التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة المالي، حيث أثبتت نتائج التحليل على العموم وضعية مالية جيدة خلال سنوات الدراسة وهذا راجع لتحسن معظم المؤشرات المالية الخاصة بها.

بالنسبة لمؤشرات التوازن المالي: نلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنة 2020 رأس مال عامل موجب ما يعني أنها استطاعت سنتها تغطية جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وهذا يعني أنها حققت توازن مالي على المدى المتوسط والطويل، إلا أنه لاحظنا تراجع خلال السنوات التي تليها 2021-2022-2023 فقد حققت المؤسسة رأس مال عامل سالب، حيث أن أموالها الدائمة غير كافية لتغطية جميع الاحتياجات المالية الثابتة، فالمؤسسة في عجز مالي، أما بالنسبة للاحتياج في راس المالي العامل فقد كان سالب خلال كامل السنوات وهذا يعني حالة جيدة بالنسبة للمؤسسة فهي تتوفر على هامش امان وفائض تمويلي، كما أن الخزينة موجبة مما يعني أن المؤسسة تتوفر على سيولة نقدية وقادرة على تسديد التزاماتها في الأجل المحددة.

الخاتمة

تمهيد:

من خلال دراستنا تم التركيز على المعلومات المحاسبية التي هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي، وتلعب القوائم المالية التي تمثل مصدر المعلومات المحاسبية دورا فعالا في تزويد مختلف مستويات إدارة المؤسسة الاقتصادية بمعلومات جاهزة ودقيقة وفي الوقت المناسب والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج... الخ، فتعتبر المعلومات بشكل عام والمعلومات المحاسبية بشكل خاص ثروة هامة، إذ أن التحكم والاستغلال الكفاء والفعال لهذا المورد يحقق أرباحا ونجاحا للمؤسسة ويضمن لها البقاء، النمو والاستمرارية حيث يعمل نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج القوائم المالية المتضمنة للمعلومات المحاسبية التي تساهم في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

تعد عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقنية من التقنيات التي تسمح بمتابعة نشاطها وذلك بواسطة نسب ومؤشرات مالية ودراستها لتحليل البيانات وتفسير النتائج، ومن خلال هذا تستطيع المؤسسة الاقتصادية معرفة وضعيتها ومحاولة تصحيح الاختلالات والاستفادة من الفرص المتاحة ومعرفة الأسباب ومحاولة تفاديها.

اختبار الفرضيات:

بعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي توصلنا الى نتائج اختبار الفرضيات:

- فيما يخص الفرضية الأولى تم إثبات صحتها، فالمعلومات المحاسبية هي عبارة عن بيانات محاسبية غير مفهومة تمت معالجتها وتسجيلها وتحليلها وقياسها وتحويلها الى معلومة ذات قيمة وذات معنى تساهم في عملية اتخاذ القرار وإعطاء صورة واضحة عن الوضعية المحاسبية والمالية للمؤسسة، وتمثل هذه المعلومات في القوائم المالية للمؤسسة (الميزانية وجدول حسابات النتائج... الخ).
- أما الفرضية الثانية تم تأكيد صحتها، يتم تقييم الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية ايليزي عن طريق إجراء دراسة تحليلية شاملة للوضعية المالية للوكالة بواسطة تحليل القوائم المالية، باستخدام المؤشرات المالية (مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية) من خلال حسابها وتحليلها واستخلاص مختلف النتائج منها، وذلك بهدف قياس مدى تحقيق الوكالة للأهداف المرسومة مسبقا، وهذا من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في الوكالة والتي تساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات المناسبة.
- كما تم إثبات صحة الفرضية الثالثة، فالمعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية لها دور كبير في تقييم الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لولاية ايليزي، لأن تقييم الأداء المالي يعتمد أساسا على القوائم المالية التي تعد وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتوفر معلومات

ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية، هذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية سواء كانت تشغيلية، استثمارية وتمويلية، فالإدارة تسعى الى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسينها اعتمادا على المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية كلما كان استغلال هذه المعلومات بفعالية في التقييم والتنبؤ زادت أهميتها وساعدت الإدارة على الرفع من أدائها.

نتائج الدراسة:

لقد توصلنا من خلال الدراسة الى جملة من النتائج منها:

- تعتبر المعلومات المحاسبية ناتج نظام المعلومات المحاسبي في شكل قوائم محاسبية ومالية وتقارير.
- تعتبر القوائم المالية التي تعدها الوكالة أهم مصدر للبيانات والمعلومات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي.
- تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي.
- تقوم الوكالة بتقييم الأداء المالي لها لمعرفة وتشخيص الوضعية المالية والوقوف على مختلف الاختلالات.
- تقييم الوكالة أدائها المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لكي تعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية للمساعدة في اتخاذ القرارات واستغلال الفرص.
- تساهم المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية في تقييم الأداء المالي بشكل أصح وإعطاء صورة صادقة عن وضعية المؤسسة.
- يقوم تقييم الأداء المالي بالكشف عن مواطن القوة والضعف داخل المؤسسة.
- الوضعية المالية للوكالة خلال سنوات الدراسة كانت جيدة ومتوازنة ماليا.

آفاق الدراسة:

في ختام هذه الدراسة تبين أن هناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة ونذكر منها:

- أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية على تحسين جودة القوائم المالية.
- مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية.

قائمة المصادر والمراجع

➤ الكتب العربية:

- 1- فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2015.
- 2- أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العرييد، زياد أحمد الزعبي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- 3- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007.
- 4- إبراهيم محمد حجازي، المعلومات المحاسبية وأثرها على السياسات الاقتصادية والنقدية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2018.
- 5- قاسم محسن الحبيطي، زياد هاشم يحي، تحليل ومناقشة القوائم المالية، الطبعة الأولى، الدار النموذجية للطباعة والنشر، صيدا-بيروت، لبنان، 2011.
- 6- مجيد الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، الطبعة 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

➤ رسائل الماجستير والدكتوراه:

- 1- مصطفى العثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مجمع صيدال خلال 2010-2014، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في محاسبة ومالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015.
- 2- حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الانابيب ALFAPIPE وحدة غرداية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013.
- 3- سماح نوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019.
- 4- بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011.

- 5- علي بن قطيب، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية-دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في بنوك مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017.
- 6- محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة مجموعة من الشركات المجمعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020.
- 7- نصر رمضان احلاسه، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة- دراسة تطبيقية على البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
- 8- زويينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2014.
- 9- دليلة دادة، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك العاملة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة والجباية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019.
- 10- أسامة سحنون، تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المحاسبة عن التثبيلات العينية والمعنوية وأثرها على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2021.
- 11- منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأسواق المالية والبورصات، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2020.

12- أحمد شعشوع، دور التحليل المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف خلال الفترة (2000-2019)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميله، الجزائر، 2021.

➤ المجالات:

- 1- بدر الدين عاشوري، حمزة طيبي، أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 6، العدد 2، مخبر دراسات التنمية الاقتصادية جامعة عمار ثليجي، الاغواط، الجزائر، 2022.
- 2- أحمد فايد نور الدين، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 4، العدد 1، جامعة الشهيد حمة الأخضر، الوادي، الجزائر، 2019.
- 3- نور الدين بهلول، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 04، سوق أهراس، الجزائر، 2012.
- 4- صافية بومصباح، الحسين بلعجوز، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات - دراسة عينة من المؤسسات بولاية برج بوعريج، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 03، العدد 01، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2018.
- 5- عبد العزيز طالب، محمد بلمداني، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 04، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020.
- 6- هوارية مبسوط، أحمد أمين بوخرص، وليد تخربين، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2020/2019، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 05، العدد 02، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر، 2022.
- 7- منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 1، جامعة الاخوة منصور، قسنطينة، الجزائر، 2020.
- 8- صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريج، الجزائر، 2021.

9- نجاد تريش، نوال سايج، تحليل قائمة المركز المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في ظل متطلبات

النظام المحاسبي المالي، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 8، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي،

الجزائر، 2023.

➤ القرارات والقوانين والمراسيم:

1- الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009.

اللاحق

الملحق رقم 01: الميزانية جانب الأصول لسنة 2020

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 10:57
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations incorporelles					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Frais de développement immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		595 603,53	595 603,53		
Concessions et droits similaires, Brevets, Licences et Marques					
Autres Immobilisations incorporelles					
TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		595 603,53	595 603,53		
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 355 723,54		2 355 723,54	2 355 723,54
Agencements et aménagements de terrains					
Bâtiments et constructions		118 530 005,06	52 096 062,89	66 433 942,17	70 103 036,73
Logements - Crèches - Centres et constructions sociales					
Aménagements et Agencements		142 861 444,80	93 495 057,89	49 366 386,91	41 396 334,57
Installations Techniques					
Installations Diverses		31 869 761,88	24 058 514,39	7 811 247,49	9 312 647,81
Matériel de transport		17 859 000,00	16 909 333,33	949 666,67	1 487 666,67
Mobilier de bureau		30 888 108,26	26 578 830,13	4 307 278,13	5 013 594,93
Matériels de bureau		8 256 795,42	6 808 878,82	1 447 916,60	1 396 660,90

... la suite sur la page suivante

ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Matériels Informatique		37 347 685,88	33 221 066,47	4 126 619,41	4 535 425,80
Matériels de climatisation		14 622 068,32	12 619 796,16	2 002 272,16	1 977 895,16
Matériel Médical		1 399 350,01	1 399 350,01		19 890,00
Matériel Audio Visuel , Communication et Sécurité		23 726 965,81	21 221 475,81	2 505 490,00	4 386 443,92
Outils - Emballages récupérables et Fonds de documentation		248 888,68	248 888,68		
Autres Immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession					
Immobilisations corporelles en cours		21 769 151,95		21 769 151,95	
Immobilisations Incorporelles en cours					
Avances et acompte versés sur commandes d'immobilisations					
TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES		451 532 947,61	288 657 254,58	162 875 693,03	141 945 320,03
Immobilisations financières					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		22 856 668,63		22 856 668,63	21 493 335,16
TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES		22 856 668,63		22 856 668,63	21 493 335,16
Comptes de liaison		32 326 863 080,84		32 326 863 080,84	29 509 740 648,78
TOTAL ACTIF NON COURANT		32 801 848 300,61	289 252 858,11	32 512 595 442,50	29 673 179 303,97
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:18/04/2024 10:57
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Produits pharmaceutiques des structures sanitaires					
Matières premières et fournitures					
Matières consommables		4 346 984,97		4 346 984,97	3 889 281,17
Fournitures consommables		3 453 078,69		3 453 078,69	7 775 061,96
Stocks de produits finis d'imprimés					
Stocks provenant d'immobilisations					
Stocks à l'extérieur					
Total Stocks et Encours		7 800 063,66		7 800 063,66	11 644 343,13
Créances et emplois assimilés					
Clients et effets à recevoir					
Cotisants		3 149 274 490,72		3 149 274 490,72	1 233 401 547,79
Professionnels de santé débiteurs					
Mutuelles Conventionnées		323 346,97		323 346,97	471 572,54
Autres débiteurs		284 077 519,25	120 951,94	283 956 567,31	213 605 516,98
Impôts et assimilés					
Charges ou produits constatés d'avance		288 659,71		288 659,71	333 713,28
Total Créances et emplois assimilés		3 433 964 016,65	120 951,94	3 433 843 064,71	1 447 812 350,59
Disponibilités et assimilés					
Trésorerie					

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:18/04/2024 10:57
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Valeurs mobilières de placement					
Valeurs à l'encaissement		118 194 102,91		118 194 102,91	127 900 747,30
Banques comptes courants		3 434 139 830,31		3 434 139 830,31	1 103 821 346,17
Trésor public et établissements publics		696 573 515,81		696 573 515,81	473 835 218,64
Intérêts courus					
Concours bancaires courants					
Caisses principales - Régie d'avance - Aocréditifs					
Virement de fonds					
Total disponibilités et assimilés		4 248 907 449,03		4 248 907 449,03	1 705 557 312,11
TOTAL ACTIF COURANT		7 690 671 529,34	120 951,94	7 690 550 577,40	3 165 014 005,83
TOTAL GENERAL ACTIF		40 492 519 829,95	289 373 810,05	40 203 146 019,90	32 838 193 309,80

الملاحق رقم 02: الميزانية جانب الخصوم لسنة 2020

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 10:58
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice par gestion			
Gestion Assurances Sociales		2 589 213 279,22	2 583 742 566,78
Gestion Accidents de travail & Maladies Professionnelles		294 484 961,79	284 423 987,10
Gestion Conventions Internationales			
Gestion Fonds Aide Et Secours		42 446 001,85	40 282 827,20
Gestion Chomage Et Intempérie			
Gestion Congés Payés			
Gestion Prestations Familiales			
Gestion Administrative		5 254 288,75	-155 658 578,82
Gestion Contrôle Médical		-30 359 477,08	-22 080 275,65
Gestion Action Sanitaire Et Sociale		341 064 797,27	322 018 390,99
Gestion Fonds Placés			
Gestion Fonds Prévention AT/MP		4 025 994,32	3 841 300,92
Résultat Net Global - Gestions Cumulées		3 246 129 844,12	3 056 570 218,52
Autres capitaux propres - Report à nouveau		29 865 890 927,48	26 809 320 708,96
Comptes de liaison			
TOTAL I		33 112 020 771,60	29 865 890 927,48
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 10:58
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF) (...suite)

	NOTE	2020	2019
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits constatés d'avance			
Provision sur Indemnité Départ à la retraite		229 368 159,23	231 842 454,57
Droit du concédant			
TOTAL II		229 368 159,23	231 842 454,57
PASSIFS COURANTS:			
Cotisations mises en recouvrement		3 149 274 490,72	1 233 401 547,79
Organismes de sécurité sociale Quote-Part		2 949 501 669,44	1 475 471 261,68
Mutuelles conventionnées			
Fournisseurs, Professionnels de santé et comptes rattachés		18 648 521,66	5 543 837,06
Impôts			
Autres dettes		744 332 407,25	26 043 281,22
Trésorerie passif			
TOTAL III		6 861 757 089,07	2 740 459 927,75
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		40 203 146 019,90	32 838 193 309,80

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

المحلق رقم 03: جدول حسابات النتائج لسنة 2020

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 10:59
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2020	2019
Cotisation affectée à la gestion des risques		4 778 479 479,62	4 417 513 867,50
Vente de produits finis "Imprimerie"			
Vente marchandises "Officines"			
Vente de produits résiduels			
Autres Prestations de service			
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		4 778 479 479,62	4 417 513 867,50
Prestations - Forfait aux hopitaux		-428 771 016,11	-299 836 270,00
Prestations - Assurances Maladie		-483 956 056,10	-440 366 304,71
Prestations - Accidents de travail et Maladies Professionnelles		-70 376 504,80	-63 213 746,82
Prestations - Conventions Internationales			
Prestations - Fonds d'aide et de secours			
Matières Premières			
Autres approvisionnements		-8 266 474,03	-9 103 099,79
Achats d'études et de prestations de services			
Achats de matériels, équipements et travaux			
Achats non stockés de matières et fournitures		-2 375 856,59	-2 173 941,17
Frais accessoires d'achats			
RRRO sur achats			
Sous traitance générale		-3 560 480,00	-3 570 000,00
Locations		-2 316 600,00	-1 752 000,00

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 10:59
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2020	2019
Charges locatives, Charges de copropriétés			
Entretien, Réparation, Maintenance		-2 808 667,25	-5 636 959,02
Primes d'assurance		-1 100 884,30	-1 059 139,05
Etudes et recherches			
Documentation et Divers			-391 258,80
RRRO sur services extérieurs			
Rémunération d'intermédiaires et honoraires		-3 511 912,17	-1 810 790,00
Publicités, Publications et Relations publiques		-60 000,00	-689 620,00
Transport des Biens, Transport collectif du personnel			
Déplacements, missions et réceptions		-3 720 210,00	-9 358 785,00
Frais postaux et de télécommunications		-7 965 301,44	-7 630 006,11
Services bancaires et assimilés		-1 577 634,98	-880 620,58
Cotisations diverses			
RRRO sur autres services extérieurs			
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 020 367 597,77	-847 472 541,05
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		3 758 111 881,85	3 570 041 326,45
Rémunération du personnel		-453 249 827,50	-390 561 895,11
Cotisations aux organismes sociaux		-103 077 093,51	-88 919 820,67
Contribution aux Activités des Œuvres Sociales		-8 824 297,62	-5 062 949,83
Autres charges du personnel			
Impôts et Taxes non récupérables sur le chiffre d'affaire			
Autres impôts et taxes (hors impôts sur les bénéfices)		-25 000,00	-65 260,90
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 192 935 663,22	3 085 431 399,94

... la suite sur la page suivante

N° D'IDENTIFICATION:33

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2020	2019
Redevances pour concessions, brevets, licences logiciels et valeurs similaires			
Plus values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			1 320 000,00
Rentrées sur créances amorties			
Produits exceptionnels sur opérations de gestion		1 329 663,56	883 270,51
Autres produits de Gestion courante		69 664 312,80	62 582 283,18
Moins values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			
Jetons de Présence		-40 000,00	-114 200,00
Pertes sur créances irrécouvrables			
Amendes et Pénalités, Subventions accordées, Dons et libéralités			
Charges exceptionnelles de gestion courante			-12 718 085,98
Autres Charges de gestion courante			
Dotations aux Amortissements, provisions et Pertes de valeur- Actifs non Courants		-20 234 090,80	-19 709 374,13
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs non financiers Courants			
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs financiers Courants		-2 034 551,44	-52 943 828,27
Reprises d'exploitation sur perte de valeur - Actifs non courants			
Reprises sur pertes de valeur et provisions - Actifs courants			
Reprises financières sur perte de valeur et provisions		13 202 938,82	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 254 823 936,16	3 064 731 465,25
Revenus des actifs financiers			
Ecart d'évaluation sur Actifs financiers, plus values			
Gains de change			
Profits nets sur cessions d'Actifs financiers			
Autres produits financiers			

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI

EDITION_DU:16/04/2024 10:59

ZHUN ILLIZI ILLIZI

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

N° D'IDENTIFICATION:33

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2020	2019
Charges d'intérêts		-8 694 092,04	-8 161 246,73
Ecart d'évaluation sur actifs financiers - moins values			
Pertes de changes			
Pertes nettes sur cessions d'actifs financiers			
Autres charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		-8 694 092,04	-8 161 246,73
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3 246 129 844,12	3 056 570 218,52
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 862 676 394,80	4 482 299 421,19
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 616 546 550,68	-1 425 729 202,67
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 246 129 844,12	3 056 570 218,52
Eléments extraordinaires (Produits)			
Expropriations			
Catastrophes naturelles			
Constructions transférées vers d'autres organismes hors sécurité sociale			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 246 129 844,12	3 056 570 218,52

الملاحق رقم 04: الميزانية جانب الأصول لسنة 2021:

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 5
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations incorporelles					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Frais de développement immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		595 603,53	595 603,53		
Concessions et droits similaires, Brevets, Licences et Marques					
Autres Immobilisations incorporelles					
TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		595 603,53	595 603,53		
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 355 723,54		2 355 723,54	2 355 723,54
Agencements et aménagements de terrains					
Bâtiments et constructions		118 530 005,06	54 948 187,86	63 581 817,20	66 433 942,17
Logements - Crèches - Centres et constructions sociales					
Aménagements et Agencements		142 661 444,80	101 583 371,70	41 078 073,10	49 166 386,91
Installations Techniques					
Installations Diverses		31 869 761,88	25 629 733,47	6 240 028,41	7 811 247,49
Matériel de transport		17 859 000,00	17 427 333,33	431 666,67	949 666,67
Mobilier de bureau		35 471 949,76	28 042 707,83	7 429 241,93	4 307 276,13
Matériels de bureau		9 394 018,92	7 277 805,12	2 116 213,80	1 447 916,60

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 5
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Matériels Informatique		45 913 305,88	35 011 336,08	10 901 969,80	4 126 619,41
Matériels de climatisation		17 974 893,32	13 225 284,16	4 749 609,16	2 002 272,16
Matériel Médical		1 399 350,01	1 399 350,01		
Matériel Audio Visuel , Communication et Sécurité		24 169 645,81	22 941 460,81	1 228 185,00	2 505 490,00
Outils - Emballages récupérables et Fonds de documentation		248 888,68	248 888,68		
Autres Immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession					
Immobilisations corporelles en cours		123 613 768,61		123 613 768,61	21 769 151,95
Immobilisations Incorporelles en cours					
Avances et acompte versés sur commandes d'Immobilisations					
TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES		571 461 756,27	307 735 459,05	263 726 297,22	162 875 693,03
Immobilisations financières					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		26 403 335,99		26 403 335,99	22 856 668,63
TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES		26 403 335,99		26 403 335,99	22 856 668,63
Comptes de liaison		38 195 876 841,55		38 195 876 841,55	32 326 863 080,84
TOTAL ACTIF NON COURANT		38 794 337 537,34	308 331 062,58	38 486 006 474,76	32 512 595 442,50
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 5
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Produits pharmaceutiques des structures sanitaires					
Matières premières et fournitures					
Matières consommables		5 835 166,47		5 835 166,47	4 346 984,97
Fournitures consommables		5 578 012,58		5 578 012,58	3 453 078,69
Stocks de produits finis d'imprimés					
Stocks provenant d'immobilisations					
Stocks à l'extérieur					
Total Stocks et Encours		11 413 179,05		11 413 179,05	7 800 063,66
Créances et emplois assimilés					
Clients et effets à recevoir					
Cotisants		2 088 542 407,88		2 088 542 407,88	3 149 274 490,72
Professionnels de santé débiteurs					
Mutuelles Conventionnées		308 791,87		308 791,87	323 346,97
Autres débiteurs		350 868 908,39	120 951,94	350 747 956,45	283 956 567,31
Impôts et assimilés					
Charges ou produits constatés d'avance					288 659,71
Total Créances et emplois assimilés		2 439 718 108,12	120 951,94	2 439 597 156,18	3 433 843 064,71
Disponibilités et assimilés					
Trésorerie					

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 5
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Valeurs mobilières de placement					
Valeurs à l'encaissement		158 864 752,81		158 864 752,81	118 194 102,91
Banques comptes courants		2 995 723 191,15		2 995 723 191,15	3 434 139 830,31
Trésor public et établissements publics		705 781 913,26		705 781 913,26	696 573 515,81
Intérêts courus					
Concours bancaires courants					
Caisses principales - Régie d'avance - Accréditifs					
Virement de fonds					
Total disponibilités et assimilés		3 858 369 857,22		3 858 369 857,22	4 248 907 449,03
TOTAL ACTIF COURANT		6 309 501 144,39	120 951,94	6 309 380 192,45	7 690 550 577,40
TOTAL GENERAL ACTIF		45 103 838 681,73	308 452 014,52	44 795 386 667,21	40 203 146 019,90

الملاحق رقم 05: الميزانية جانب الخصوم لسنة 2021

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 6
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice par gestion			
Gestion Assurances Sociales		2 742 939 285,96	2 589 213 279,22
Gestion Accidents de travail & Maladies Professionnelles		322 292 325,33	294 484 961,79
Gestion Conventions Internationales			
Gestion Fonds Aide Et Secours		46 196 026,63	42 446 001,85
Gestion Chomage Et Intempérie			
Gestion Congés Payés			
Gestion Prestations Familiales			
Gestion Administrative		-117 085 049,48	5 254 286,75
Gestion Contrôle Médical		-32 770 105,54	-30 359 477,08
Gestion Action Sanitaire Et Sociale		369 554 563,09	341 064 797,27
Gestion Fonds Placés			
Gestion Fonds Prévention AT/MP		4 385 741,92	4 025 994,32
Résultat Net Global - Gestions Cumulées		3 335 512 787,91	3 246 129 844,12
Autres capitaux propres - Report à nouveau		33 112 020 771,60	29 865 890 927,48
Comptes de liaison			
TOTAL I		36 447 533 559,51	33 112 020 771,60
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 6
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF) (...suite)

	NOTE	2021	2020
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits constatés d'avance			
Provision sur Indemnité Départ à la retraite		249 691 981,43	229 368 159,23
Droit du concédant			
TOTAL II		249 691 981,43	229 368 159,23
PASSIFS COURANTS:			
Cotisations mises en recouvrement		2 088 542 407,86	3 149 274 490,72
Organismes de sécurité sociale Quote-Part		5 276 403 704,33	2 949 501 669,44
Mutuelles conventionnées			
Fournisseurs, Professionnels de santé et comptes rattachés		24 686 850,20	18 648 521,66
Impôts			
Autres dettes		708 528 163,88	744 332 407,25
Trésorerie passif			
TOTAL III		8 098 161 126,27	6 861 757 089,07
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		44 795 386 667,21	40 203 146 019,90

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 06: جدول حسابات النتائج لسنة 2021

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 6
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2021	2020
Cotisation affectée à la gestion des risques		5 064 088 495,25	4 778 479 479,62
Vente de produits finis "Imprimerie"			
Vente marchandises "Officines"			
Vente de produits résiduels			
Autres Prestations de service			
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		5 064 088 495,25	4 778 479 479,62
Prestations - Forfait aux hopitaux		-465 401 653,39	-428 771 016,11
Prestations - Assurances Maladie		-603 001 817,99	-483 956 056,10
Prestations - Accidents de travail et Maladies Professionnelles		-74 657 217,06	-70 376 504,80
Prestations - Conventions Internationales			
Prestations - Fonds d'aide et de secours			
Matières Premières			
Autres approvisionnements		-4 806 598,41	-8 266 474,03
Achats d'études et de prestations de services			
Achats de matériels, équipements et travaux			
Achats non stockés de matières et fournitures		-2 167 030,42	-2 375 856,59
Frais accessoires d'achats			
RRRO sur achats			
Sous traitance générale		-3 148 580,54	-3 560 480,00
Locations		-2 305 500,00	-2 316 600,00

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 6
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2021	2020
Charges locatives, Charges de copropriétés			
Entretien, Réparation, Maintenance		-2 521 295,50	-2 808 667,25
Primes d'assurance		-1 102 008,52	-1 100 884,30
Etudes et recherches			
Documentation et Divers			
RRRO sur services extérieurs			
Rémunération d'intermédiaires et honoraires		-5 971 511,77	-3 511 912,17
Publicités, Publications et Relations publiques		-384 000,00	-80 000,00
Transport des Biens, Transport collectif du personnel		-99 960,00	
Déplacements, missions et réceptions		-8 097 025,00	-3 720 210,00
Frais postaux et de télécommunications		-7 123 052,54	-7 965 301,44
Services bancaires et assimilés		-1 684 975,85	-1 577 634,98
Cotisations diverses			
RRRO sur autres services extérieurs			
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 180 472 226,99	-1 020 367 597,77
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		3 883 616 268,26	3 758 111 881,85
Rémunération du personnel		-466 180 680,15	-453 249 827,50
Cotisations aux organismes sociaux		-106 084 393,72	-103 077 093,51
Contribution aux Activités des Œuvres Sociales		-9 323 444,03	-8 824 297,62
Autres charges du personnel			
Impôts et Taxes non récupérables sur le chiffre d'affaire			
Autres impôts et taxes (hors impôts sur les bénéfices)		-22 000,00	-25 000,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 302 005 750,36	3 192 935 663,22

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 6
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTES DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2021	2020
Redevances pour concessions, brevets, licences logiciels et valeurs similaires			
Plus values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			
Rentrées sur créances amorties			
Produits exceptionnels sur opérations de gestion		1 105 481,75	1 329 683,56
Autres produits de Gestion courante		71 938 582,47	69 664 312,80
Moins values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			
Jetons de Présence		-135 000,00	-40 000,00
Pertes sur créances irrécouvrables			
Amendes et Pénalités, Subventions accordées, Dons et libéralités			
Charges exceptionnelles de gestion courante			
Autres Charges de gestion courante			
Dotations aux Amortissements, provisions et Pertes de valeur- Actifs non Courants		-19 078 204,47	-20 234 090,80
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs non financiers Courants			
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs financiers Courants		-9 405 897,83	-2 034 551,44
Reprises d'exploitation sur perte de valeur - Actifs non courants			
Reprises sur pertes de valeur et provisions - Actifs courants			
Reprises financières sur perte de valeur et provisions			13 202 938,82
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 346 430 712,28	3 254 823 936,16
Revenus des actifs financiers			
Ecart d'évaluation sur Actifs financiers, plus values			
Gains de change			
Profits nets sur cessions d'Actifs financiers			
Autres produits financiers			

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 6
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTES DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2021	2020
Charges d'intérêts		-10 917 924,37	-8 694 092,04
Ecart d'évaluation sur actifs financiers - moins values			
Pertes de changes			
Pertes nettes sur cessions d'actifs financiers			
Autres charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		-10 917 924,37	-8 694 092,04
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		3 335 512 787,91	3 246 129 844,12
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 137 132 559,47	4 862 676 394,80
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 801 619 771,56	-1 616 546 550,68
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 335 512 787,91	3 246 129 844,12
Eléments extraordinaires (Produits)			
Expropriations			
Catastrophes naturelles			
Constructions transférées vers d'autres organismes hors sécurité sociale			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 335 512 787,91	3 246 129 844,12

الملحق رقم 07: الميزانية جانب الأصول لسنة 2022

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 8
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations incorporelles					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Frais de développement immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		827 296,53	622 634,38	204 662,15	
Concessions et droits similaires, Brevets, Licences et Marques					
Autres Immobilisations incorporelles					
TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		827 296,53	622 634,38	204 662,15	
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 355 723,54		2 355 723,54	2 355 723,54
Agencements et aménagements de terrains					
Bâtiments et constructions		276 812 662,47	63 583 839,69	213 228 822,78	63 581 817,20
Logements - Crèches - Centres et constructions sociales					
Aménagements et Agencements		151 837 226,59	109 923 397,08	41 913 829,51	41 078 073,10
Installations Techniques					
Installations Diverses		39 299 645,88	27 451 378,35	11 848 267,53	6 240 028,41
Matériel de transport		12 169 000,00	12 169 000,00		431 666,67
Mobilier de bureau		34 583 153,40	28 527 557,74	6 055 595,66	7 429 241,93
Matériels de bureau		9 896 139,61	7 460 667,38	2 435 472,23	2 116 213,80

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 8
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Matériels Informatique		42 239 210,39	35 356 179,17	6 883 031,22	10 901 969,80
Matériels de climatisation		14 607 570,78	13 656 916,62	950 654,16	4 749 609,16
Matériel Médical		1 629 707,51	1 131 133,21	498 574,30	
Matériel Audio Visuel , Communication et Sécurité		24 122 502,09	22 942 177,40	1 180 324,69	1 228 185,00
Outils - Emballages récupérables et Fonds de documentation		248 888,68	248 888,68		
Autres Immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession					
Immobilisations corporelles en cours					123 613 768,61
Immobilisations Incorporelles en cours					
Avances et acompte versés sur commandes d'Immobilisations					
TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES		609 801 430,94	322 451 135,32	287 350 295,62	263 726 297,22
Immobilisations financières					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		20 390 003,36		20 390 003,36	26 403 335,99
TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES		20 390 003,36		20 390 003,36	26 403 335,99
Comptes de liaison		43 690 719 196,16		43 690 719 196,16	38 195 876 841,55
TOTAL ACTIF NON COURANT		44 321 737 926,99	323 073 769,70	43 998 664 157,29	38 486 006 474,76
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 8
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Produits pharmaceutiques des structures sanitaires					
Matières premières et fournitures					
Matières consommables		3 105 731,07		3 105 731,07	5 835 166,47
Fournitures consommables		3 958 874,71		3 958 874,71	5 578 012,58
Stocks de produits finis d'imprimés					
Stocks provenant d'immobilisations					
Stocks à l'extérieur		3 989 475,00		3 989 475,00	
Total Stocks et Encours		11 054 080,78		11 054 080,78	11 413 179,05
Créances et emplois assimilés					
Clients et effets à recevoir					
Cotisants		2 120 611 546,93		2 120 611 546,93	2 088 542 407,86
Professionnels de santé débiteurs					
Mutuelles Conventionnées		308 791,87		308 791,87	308 791,87
Autres débiteurs		427 719 856,68	120 951,94	427 598 904,74	350 747 956,45
Impôts et assimilés					
Charges ou produits constatés d'avance					
Total Créances et emplois assimilés		2 548 638 195,48	120 951,94	2 548 517 243,54	2 439 597 156,18
Disponibilités et assimilés					
Trésorerie					

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 8
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Valeurs mobilières de placement					
Valeurs à l'encaissement		198 015 799,46		198 015 799,46	156 864 752,81
Banques comptes courants		2 607 840 836,27		2 607 840 836,27	2 905 723 191,15
Trésor public et établissements publics		1 043 112 059,98		1 043 112 059,98	705 781 913,26
Intérêts courus					
Concours bancaires courants					
Caisses principales - Régie d'avance - Acoréditifs					
Virement de fonds					
Total disponibilités et assimilés		3 848 968 695,71		3 848 968 695,71	3 858 369 857,22
TOTAL ACTIF COURANT		6 408 660 971,97	120 951,94	6 408 540 020,03	6 309 380 192,45
TOTAL GENERAL ACTIF		50 730 398 898,96	323 194 721,64	50 407 204 177,32	44 795 386 667,21

الملاحق رقم 08: الميزانية جانب الخصوم لسنة 2022

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 9
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice par gestion			
Gestion Assurances Sociales		3 337 003 948,31	2 742 939 285,96
Gestion Accidents de travail & Maladies Professionnelles		370 350 786,73	322 292 325,33
Gestion Conventions Internationales			
Gestion Fonds Aide Et Secours		52 916 332,35	46 196 026,83
Gestion Chomage Et Intempérie			
Gestion Congés Payés			
Gestion Prestations Familiales			
Gestion Administrative		-59 139 534,21	-117 085 049,48
Gestion Contrôle Médical		-32 474 974,54	-32 770 105,54
Gestion Action Sanitaire Et Sociale		423 330 658,80	369 554 563,09
Gestion Fonds Placés			
Gestion Fonds Prévention AT/MP		5 038 376,03	4 385 741,92
Résultat Net Global - Gestions Cumulées		4 097 025 571,47	3 335 512 787,91
Autres capitaux propres - Report à nouveau		36 447 533 559,51	33 112 020 771,80
Comptes de liaison			
TOTAL I		40 544 559 130,98	36 447 533 559,51
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11: 9
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF) (...suite)

	NOTE	2022	2021
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits constatés d'avance			
Provision sur Indemnité Départ à la retraite		242 380 797,64	249 691 981,43
Droit du concédant			
TOTAL II		242 380 797,64	249 691 981,43
PASSIFS COURANTS:			
Cotisations mises en recouvrement		2 120 611 546,93	2 088 542 407,86
Organismes de sécurité sociale Quote-Part		7 258 103 381,38	5 276 403 704,33
Mutuelles conventionnées			
Fournisseurs, Professionnels de santé et comptes rattachés		3 989 475,00	24 686 850,20
Impôts			
Autres dettes		237 559 846,39	708 528 163,88
Trésorerie passif			
TOTAL III		9 620 264 248,70	8 098 161 126,27
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		50 407 204 177,32	44 795 386 667,21

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج لسنة 2022

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:10
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2022	2021
Cotisation affectée à la gestion des risques		5 804 116 626,70	5 064 088 495,25
Vente de produits finis "Imprimerie"			
Vente marchandises "Officines"			
Vente de produits résiduels			
Autres Prestations de service			
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		5 804 116 626,70	5 064 088 495,25
Prestations - Forfait aux hopitaux		-496 994 230,50	-465 401 653,39
Prestations - Assurances Maladie		-535 512 946,27	-603 001 817,99
Prestations - Accidents de travail et Maladies Professionnelles		-85 973 910,14	-74 657 217,06
Prestations - Conventions Internationales			
Prestations - Fonds d'aide et de secours			
Matières Premières			
Autres approvisionnements		-9 053 847,77	-4 806 598,41
Achats d'études et de prestations de services			
Achats de matériels, équipements et travaux			
Achats non stockés de matières et fournitures		-1 743 640,53	-2 167 030,42
Frais accessoires d'achats			
RRRO sur achats			
Sous traitance générale		-1 439 424,00	-3 148 580,54
Locations		-562 000,00	-2 305 500,00

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:10
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2022	2021
Charges locatives, Charges de copropriétés			
Entretien, Réparation, Maintenance		-4 842 250,80	-2 521 295,50
Primes d'assurance		-1 189 992,47	-1 102 008,52
Etudes et recherches			
Documentation et Divers		-134 500,07	
RRRO sur services extérieurs			
Rémunération d'intermédiaires et honoraires		-3 546 976,26	-5 971 511,77
Publicités, Publications et Relations publiques		-432 000,00	-384 000,00
Transport des Biens, Transport collectif du personnel		-119 000,00	-99 960,00
Déplacements, missions et réceptions		-11 400 642,50	-6 097 025,00
Frais postaux et de télécommunications		-5 819 356,84	-7 123 052,54
Services bancaires et assimilés		-1 601 175,16	-1 684 975,85
Cotisations diverses			
RRRO sur autres services extérieurs			
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 160 355 893,31	-1 180 472 226,99
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		4 643 760 733,39	3 883 616 268,26
Rémunération du personnel		-486 142 692,61	-466 180 680,15
Cotisations aux organismes sociaux		-110 141 765,40	-106 084 393,72
Contribution aux Activités des Œuvres Sociales		-9 561 836,88	-9 323 444,03
Autres charges du personnel			
Impôts et Taxes non récupérables sur le chiffre d'affaire			
Autres impôts et taxes (hors impôts sur les bénéfices)		-56 371,35	-22 000,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 037 858 067,15	3 302 005 750,36

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:10
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

COMPTES DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2022	2021
Redevances pour concessions, brevets, licences logiciels et valeurs similaires			
Plus values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			
Rentrées sur créances amorties			
Produits exceptionnels sur opérations de gestion		3 204 480,77	1 105 481,75
Autres produits de Gestion courante		76 538 505,87	71 938 582,47
Moins values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			
Jetons de Présence		-88 500,00	-135 000,00
Pertes sur créances irrécouvrables			
Amendes et Pénalités, Subventions accordées, Dons et libéralités			
Charges exceptionnelles de gestion courante			
Autres Charges de gestion courante			
Dotations aux Amortissements, provisions et Pertes de valeur- Actifs non Courants		-24 262 434,41	-19 078 204,47
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs non financiers Courants		-3 535 711,70	
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs financiers Courants		-13 137 675,54	-9 405 897,83
Reprises d'exploitation sur perte de valeur - Actifs non courants			
Reprises sur pertes de valeur et provisions - Actifs courants			
Reprises financières sur perte de valeur et provisions		32 389 129,88	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		4 108 965 842,02	3 346 430 712,28
Revenus des actifs financiers			
Ecart d'évaluation sur Actifs financiers, plus values			
Gains de change			
Profits nets sur cessions d'Actifs financiers			
Autres produits financiers			

... la suite sur la page suivante

CNAS ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:10
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

COMPTES DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2022	2021
Charges d'intérêts		-11 940 270,55	-10 917 924,37
Ecart d'évaluation sur actifs financiers - moins values			
Pertes de changes			
Pertes nettes sur cessions d'actifs financiers			
Autres charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		-11 940 270,55	-10 917 924,37
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		4 097 025 571,47	3 335 512 787,91
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 916 248 723,22	5 137 132 559,47
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 819 223 151,75	-1 801 619 771,56
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 097 025 571,47	3 335 512 787,91
Eléments extraordinaires (Produits)			
Expropriations			
Catastrophes naturelles			
Constructions transférées vers d'autres organismes hors sécurité sociale			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 097 025 571,47	3 335 512 787,91

الملحق رقم 10: الميزانية جانب الأصول لسنة 2023

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:12
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations incorporelles					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Frais de développement immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		231 693,00	73 369,45	158 323,55	204 662,15
Concessions et droits similaires, Brevets, Licences et Marques					
Autres Immobilisations incorporelles					
TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		231 693,00	73 369,45	158 323,55	204 662,15
Immobilisations corporelles					
Terrains		2 355 723,54		2 355 723,54	2 355 723,54
Agencements et aménagements de terrains					
Bâtiments et constructions		278 812 662,47	72 482 683,89	204 329 978,58	213 228 822,78
Logements - Crèches - Centres et constructions sociales					
Aménagements et Agencements		156 675 608,92	118 445 453,74	38 230 155,18	41 913 829,51
Installations Techniques					
Installations Diverses		40 858 545,88	29 750 205,64	11 108 340,24	11 848 267,53
Matériel de transport		12 169 000,00	12 169 000,00		
Mobilier de bureau		36 531 778,40	30 560 205,09	5 971 573,31	6 055 595,66
Matériels de bureau		10 793 399,61	8 221 175,38	2 572 224,23	2 435 472,23

... la suite sur la page suivante

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:12
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Matériels Informatique		47 010 960,39	38 060 603,60	8 950 356,79	6 883 031,22
Matériels de climatisation		14 821 770,78	14 153 534,12	668 236,66	950 654,16
Matériel Médical		2 067 627,51	1 267 341,38	800 286,13	498 574,30
Matériel Audio Visuel , Communication et Sécurité		24 827 696,09	23 347 790,42	1 479 905,67	1 180 324,69
Outils - Emballages récupérables et Fonds de documentation		248 888,68	248 888,68		
Autres Immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession					
Immobilisations corporelles en cours					
Immobilisations Incorporelles en cours					
Avances et acompte versés sur commandes d'Immobilisations					
TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES		625 173 662,27	348 706 881,94	276 466 780,33	287 350 295,62
Immobilisations financières					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		13 986 671,17		13 986 671,17	20 390 003,36
TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES		13 986 671,17		13 986 671,17	20 390 003,36
Comptes de liaison		17 944 107 149,74		17 944 107 149,74	43 690 719 196,16
TOTAL ACTIF NON COURANT		18 583 499 176,18	348 780 251,39	18 234 718 924,79	43 998 664 157,29
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					

... la suite sur la page suivante

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:12
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Produits pharmaceutiques des structures sanitaires					
Matières premières et fournitures					
Matières consommables		2 722 642,21		2 722 642,21	3 105 731,07
Fournitures consommables		3 163 341,39		3 163 341,39	3 958 874,71
Stocks de produits finis d'imprimés					
Stocks provenant d'immobilisations					
Stocks à l'extérieur					3 989 475,00
Total Stocks et Encours		5 885 983,60		5 885 983,60	11 054 080,78
Créances et emplois assimilés					
Clients et effets à recevoir					
Cotisants		2 225 584 687,15		2 225 584 687,15	2 120 611 546,93
Professionnels de santé débiteurs					
Mutuelles Conventionnées		308 791,87		308 791,87	306 791,87
Autres débiteurs		472 439 849,18		472 439 849,18	427 598 904,74
Impôts et assimilés					
Charges ou produits constatés d'avance					
Total Créances et emplois assimilés		2 698 331 328,20		2 698 331 328,20	2 548 517 243,54
Disponibilités et assimilés					
Trésorerie					

... la suite sur la page suivante

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:12
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF)(...suite)

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Valeurs mobilières de placement					
Valeurs à l'encaissement		141 938 703,53		141 938 703,53	198 015 799,46
Banques comptes courants		1 303 202 444,46		1 303 202 444,46	2 607 840 836,27
Trésor public et établissements publics		410 312 957,06		410 312 957,06	1 043 112 059,98
Intérêts courus					
Concours bancaires courants					
Caisses principales - Régie d'avance - Accréditifs					
Virement de fonds					
Total disponibilités et assimilés		1 855 454 105,05		1 855 454 105,05	3 848 968 695,71
TOTAL ACTIF COURANT		4 559 671 416,85		4 559 671 416,85	6 408 540 020,03
TOTAL GENERAL ACTIF		23 143 170 593,03	348 780 251,39	22 794 390 341,64	50 407 204 177,32

الملاحق رقم 11: الميزانية جانب الخصوم لسنة 2023

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:13
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice par gestion			
Gestion Assurances Sociales		3 531 984 744,81	3 337 003 946,31
Gestion Accidents de travail & Maladies Professionnelles		393 627 371,65	370 350 766,73
Gestion Conventions Internationales			
Gestion Fonds Aide Et Secours		56 178 874,23	52 916 332,35
Gestion Chomage Et Intempérie			
Gestion Congés Payés			
Gestion Prestations Familiales		2 318,40	
Gestion Administrative		-129 577 687,13	-59 139 534,21
Gestion Contrôle Médical		-44 560 605,41	-32 474 974,54
Gestion Action Sanitaire Et Sociale		449 430 993,82	423 330 658,80
Gestion Fonds Placés			
Gestion Fonds Prévention AT/MP		5 344 277,43	5 038 376,03
Résultat Net Global - Gestions Cumulées		4 262 430 287,80	4 097 025 571,47
Autres capitaux propres - Report à nouveau		10 672 487 861,64	36 447 533 559,51
Comptes de liaison			
TOTAL I		14 934 918 149,44	40 544 559 130,98
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			

... la suite sur la page suivante

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:13
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF) (...suite)

	NOTE	2023	2022
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits constatés d'avance			
Provision sur Indemnité Départ à la retraite		319 364 500,53	242 380 797,64
Droit du concédant			
TOTAL II		319 364 500,53	242 380 797,64
PASSIFS COURANTS:			
Cotisations mises en recouvrement		2 225 584 687,15	2 120 611 546,93
Organismes de sécurité sociale Quote-Part		5 142 846 723,21	7 258 103 381,38
Mutuelles conventionnées			
Fournisseurs, Professionnels de santé et comptes rattachés		339 185,03	3 989 475,00
Impôts			
Autres dettes		171 337 096,28	237 559 845,39
Trésorerie passif			
TOTAL III		7 540 107 691,67	9 620 264 248,70
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		22 794 390 341,64	50 407 204 177,32

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 12: جدول حسابات النتائج لسنة 2023

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:14
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTÉ DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2023	2022
Cotisation affectée à la gestion des risques		6 166 145 838,15	5 804 116 626,70
Vente de produits finis "Imprimerie"			
Vente marchandises "Officines"			
Vente de produits résiduels			
Autres Prestations de service			
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		6 166 145 838,15	5 804 116 626,70
Prestations - Forfait aux hopitaux		-508 687 235,73	-496 994 230,50
Prestations - Assurances Maladie		-595 613 032,00	-535 512 946,27
Prestations - Accidents de travail et Maladies Professionnelles		-90 029 734,14	-85 973 910,14
Prestations - Conventions Internationales			
Prestations - Fonds d'aide et de secours			
Matières Premières			
Autres approvisionnements		-11 902 582,83	-9 053 847,77
Achats d'études et de prestations de services			
Achats de matériels, équipements et travaux			
Achats non stockés de matières et fournitures		-2 187 209,71	-1 743 640,53
Frais accessoires d'achats			
RRRO sur achats			
Sous traitance générale		-3 515 974,00	-1 439 424,00
Locations		-552 000,00	-552 000,00

... la suite sur la page suivante

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:14
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTÉ DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2023	2022
Charges locatives, Charges de copropriétés			
Entretien, Réparation, Maintenance		-3 817 405,50	-4 842 250,80
Primes d'assurance		-913 237,00	-1 189 992,47
Etudes et recherches			
Documentation et Divers		-248 844,99	-134 500,07
RRRO sur services extérieurs			
Rémunération d'intermédiaires et honoraires		-1 359 622,40	-3 546 976,26
Publicités, Publications et Relations publiques		-855 540,00	-432 000,00
Transport des Biens, Transport collectif du personnel		-343 700,00	-119 000,00
Déplacements, missions et réceptions		-10 809 676,50	-11 400 642,50
Frais postaux et de télécommunications		-21 243 316,80	-5 819 356,84
Services bancaires et assimilés		-1 510 229,25	-1 601 175,16
Cotisations diverses			
RRRO sur autres services extérieurs			
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 253 589 340,65	-1 160 355 893,31
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		4 912 556 497,50	4 643 760 733,39
Rémunération du personnel		-508 733 335,51	-488 142 692,61
Cotisations aux organismes sociaux		-112 910 160,16	-110 141 785,40
Contribution aux Activités des Œuvres Sociales		-9 809 104,26	-9 561 836,88
Autres charges du personnel			
Impôts et Taxes non récupérables sur le chiffre d'affaire			
Autres impôts et taxes (hors impôts sur les bénéfices)		-18 000,00	-56 371,35
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 283 085 897,57	4 037 858 067,15

... la suite sur la page suivante

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:14
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTES DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2023	2022
Redevances pour concessions, brevets, licences logiciels et valeurs similaires			
Plus values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			
Rentrées sur créances amorties			
Produits exceptionnels sur opérations de gestion		2 080 926,29	3 204 460,77
Autres produits de Gestion courante		80 701 252,05	76 538 505,87
Moins values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers			
Jetons de Présence		-152 000,00	-88 500,00
Pertes sur créances irrécouvrables			
Amendes et Pénalités, Subventions accordées, Dons et libéralités			
Charges exceptionnelles de gestion courante			
Autres Charges de gestion courante			
Dotations aux Amortissements, provisions et Pertes de valeur- Actifs non Courants		-26 302 085,22	-24 262 434,41
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs non financiers Courants			-3 535 711,70
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs financiers Courants		-65 906 900,44	-13 137 675,54
Reprises d'exploitation sur perte de valeur - Actifs non courants			
Reprises sur pertes de valeur et provisions - Actifs courants			
Reprises financières sur perte de valeur et provisions			32 389 129,88
V- RESULTAT OPERATIONNEL		4 273 507 090,25	4 108 965 842,02
Revenus des actifs financiers			
Ecart d'évaluation sur Actifs financiers, plus values			
Gains de change			
Profits nets sur cessions d'Actifs financiers			
Autres produits financiers			

... la suite sur la page suivante

CNAS AGENCE ILLIZI
ZHUN ILLIZI ILLIZI
N° D'IDENTIFICATION:33

EDITION_DU:16/04/2024 11:14
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTES DE RESULTAT/NATURE (...suite)

	NOTE	2023	2022
Charges d'intérêts		-11 076 802,45	-11 940 270,55
Ecart d'évaluation sur actifs financiers - moins values			
Pertes de changes			
Pertes nettes sur cessions d'actifs financiers			
Autres charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		-11 076 802,45	-11 940 270,55
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		4 262 430 287,80	4 097 025 571,47
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 248 928 016,49	5 916 248 723,22
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 986 497 728,69	-1 819 223 151,75
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 262 430 287,80	4 097 025 571,47
Eléments extraordinaires (Produits)			
Expropriations			
Catastrophes naturelles			
Constructions transférées vers d'autres organismes hors sécurité sociale			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 262 430 287,80	4 097 025 571,47

الفهرس

الفهرس

III.....	شكر وعرفان
IV.....	فهرس المحتويات
VI.....	فهرس الجداول
VIII.....	فهرس الأشكال
IX.....	قائمة الرموز والاختصارات
X.....	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة
.....	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
02.....	تمهيد الفصل
03.....	المبحث الأول: الإطار النظري للمعلومة المحاسبية
03.....	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي
03.....	الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
05.....	الفرع الثاني: المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي
06.....	الفرع الثالث: عناصر نظام المعلومات المحاسبي
07.....	الفرع الرابع: الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي
08.....	المطلب الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية
08.....	الفرع الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
11.....	الفرع الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية
12.....	الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية
13.....	المطلب الثالث: المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي
13.....	الفرع الأول: أساسيات حول القوائم المالية

- 15..... الفرع الثاني: مستخدمو القوائم المالية وحاجتهم من المعلومات
- 16..... الفرع الثالث: مكونات القوائم المالية
- 29..... المبحث الثاني: العلاقة بين المعلومة المحاسبية والأداء المالي
- 29..... المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي
- 29..... الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
- 30..... الفرع الثاني: أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
- 32..... الفرع الثالث: المراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي
- 33..... المطلب الثاني: مساهمة المعلومة المحاسبية في تقييم الأداء المالي
- 34..... المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي للمعلومات المحاسبية
- 34..... الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي
- 38..... الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات النسب المالية
- 41..... المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومناقشتها
- 41..... المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
- 41..... الفرع الأول: دراسات سابقة متعلقة بالمعلومات المحاسبية
- 46..... الفرع الثاني: دراسات سابقة متعلقة بتقييم الأداء المالي
- 50..... المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
- 50..... الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف
- 54..... الفرع الثاني: الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية
- 55..... خلاصة الفصل
- الفصل الثاني: دراسة حالة وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء لولاية ايليزي.
- 57..... تمهيد الفصل
- 58..... المبحث الأول: بطاقة فنية لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء
- 58..... المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نشأة وتطور الصندوق الوطني للتأمينات للعمال الاجراء

59.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأهم مصالحيها
59.....	الفرع الأول: عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة
61.....	الفرع الثاني: التعريف بمصالح المؤسسة
63.....	المطلب الثالث: تعريف نيابة المديرية المالية والتحصيل بالمؤسسة
64.....	المبحث الثاني: دراسة القوائم المالية لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
64.....	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للمؤسسة
68.....	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة
70.....	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام المؤشرات المالية
70.....	المطلب الأول: إعداد الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة
75.....	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
75.....	الفرع الأول: رأس المال العامل (FRN)
78.....	الفرع الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)
79.....	الفرع الثالث: الخزينة الصافية (TN)
80.....	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات النسب المالية
80.....	الفرع الأول: نسب السيولة
82.....	الفرع الثاني: نسب النشاط
83.....	خلاصة الفصل
85.....	الخاتمة
88.....	قائمة المصادر والمراجع
.....	الملاحق
.....	الفهرس
.....	الملخص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى إبراز الدور الفعال للمعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث أصبحت المعلومات المحاسبية تحظى بأهمية كبيرة في المؤسسة فهي تعطي صورة عن نشاطها باعتبارها مورد من مواردها يمكن الاعتماد عليه في تقييم الأداء المالي عن طريق الاستغلال الأمثل لهذه المعلومات، حيث استخدمنا لتحليل المعلومات المحاسبية بعض النسب والمؤشرات المالية التي تساعد في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة بغية تحسين أدائها، ولتجسيد هذا في الواقع تمت هذه الدراسة على مستوى وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بولاية ايليزي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجزء النظري ومنهج دراسة حالة في الجزء التطبيقي.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن المعلومات المحاسبية تعتبر ناتج نظام المعلومات المحاسبي في شكل قوائم مالية وتقارير، وتعتبر القوائم المالية أهم مصدر للبيانات والمعلومات المالية المستخدمة في تقييم الأداء المالي، كما أن تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات ونسبه يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات واستغلال الفرص.

كلمات مفتاحية: معلومات محاسبية، نظام معلومات محاسبي، تقييم أداء مالي، قوائم مالية، مؤشرات أداء مالي.

Summary:

This study aims to highlight the effective role of accounting information in evaluating the financial performance of an economic institution, as accounting information has become of great importance in the institution as it gives an image of its activity as one of its resources that can be relied upon in evaluating financial performance through optimal exploitation of this information, as we used To analyze accounting information, there are some ratios and financial indicators that help in the process of evaluating the financial performance of the institution in order to improve its performance, and to embody this in reality, this study was carried out at the level of the agency of the National Social Insurance Fund for wage-earners in the state of Illizi, where reliance was placed on the descriptive approach in the theoretical part and the case study approach. In the applied part.

The study reached a set of results the most important of which is that accounting information is considered the product of the accounting information system in the from of financial statements and reports, financial statements are considered the most important source of financial data and information used in evaluating financial performance, evaluating financial performance with its various indicators and ratios gives a clear picture of the institutions current position which helps management to make decisions and exploit opportunities.

Keywords: Accounting information, accounting information system, financial performance evaluation, financial statements, financial performance indicators.